



الهيمنة الدماغية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى قيادات... الباحثة/ ريم الحربي، أ.د/ فاطمة الرشدي

Humanities and Educational
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

الهيمنة الدماغية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى قيادات جامعة القصيم وفق بعض المتغيرات الديموغرافية(*)

الباحثة/ ريم بنت محمد بن بدر البدراني الحربي
طالبة ماجستير تخصص علم النفس التربوي مسار تعلم وتعليم

أ.د/ فاطمة سحاب الرشدي
أستاذ علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة القصيم

تاريخ قبوله للنشر 28/9/2023

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(*) تاريخ تسليم البحث 1/9/2023

(*) موقع المجلة:

العدد (34)، نوفمبر 2023م

426

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية

الهيمنة الدماغية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى قيادات جامعة القصيم وفق بعض المتغيرات الديموغرافية

الباحثة/ ريم بنت محمد بن بدر البدراني الحربي
طالبة ماجستير تخصص علم النفس التربوي مسار تعلم وتعليم

أ.د/ فاطمة سحاب الرشدي
أستاذ علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة القصيم

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد نمط الهيمنة الدماغية المسيطر لدى قيادات جامعة القصيم والتعرف على سمات الشخصية لديهم، وتعرف دلالة واتجاه العلاقة الارتباطية بين كل من هذين المتغيرين. ولتحقيق الأهداف السابقة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، واعتمد كل من مقياس هيرمان للهيمنة الدماغية المقنن من قبل الحزمي، ومقياس آيزنك المعدل للشخصية والمقنن على البيئة السعودية كأدوات للدراسة، وطبق كل من المقياسين على عينة الدراسة البالغ عددها (124) فرداً من القيادات في جامعة القصيم من الجنسين. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن النمط المسيطر لدى أفراد عينة الدراسة من قيادات جامعة القصيم هو النمط (B) حيث حصل على المتوسط الحسابي الأعلى وقد بلغ (1.825)، كما إن سمة الشخصية المسيطرة على أفراد عينة الدراسة من قادة جامعة القصيم هي النمط (الانبساطي) بمتوسط حسابي قدره (1.590). كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من أنماط الهيمنة الدماغية وسمات الشخصية لدى قيادات جامعة القصيم وفقاً لمتغيري الجنس والمستوى الوظيفي، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كل من (النمط A، النمط B) من أنماط الهيمنة الدماغية وبين السمات الشخصية، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين النمط (C) من أنماط الهيمنة الدماغية وبين سمة الشخص (الانبساطي)، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين النمط (D) من أنماط الهيمنة الدماغية وبين السمات الشخصية في كل سمة منها (الذهاني، والانبساطي، والعصابي، والكاذب).
الكلمات المفتاحية: الهيمنة الدماغية - سمات الشخصية - قيادات - جامعة القصيم.



The role of cognitive dominance and its relationship with personality traits among the leadership of Qassim University according to certain demographic variables

Reem bint Mohammed bin Badr Al-Badrani Al-Harb

Master's student specializing in Educational
Psychology Learning and Teaching track

Fatima Sahab Al-Rashidi

Professor of Educational Psychology
College of Education - Qassim University

ABSTRACT

I aimed the study aimed to determine the dominant pattern of cerebral dominance among the leaders of Qassim University them to get to know on Their personality traits, and the significance and direction of the correlation between each of these two variables are known. To achieve the previous objectives, the descriptive, correlational approach was used, and both the Hermann Brain Dominance Scale, codified by Al-Huzaimi, and the modified Eysenck Personality Scale, codified in the Saudi environment, were adopted as tools for the study. Both scales were applied to the study sample, which numbered (124) individuals from the leadership at Qassim University. Of both sexes. And The study reached the following results: The dominant style among members of the study sample of Qassim University leaders is the style (B) where he obtained the highest arithmetic mean of (1.825), and the personality trait that dominates the members of the study sample From leaders Al Qussaim university It is the (extrovert) type, with a mean of (1.590).asThe study found that there is no Statistically significant differences in both cerebral dominance pat terns and traits Personal I have Leaders of Qassim University according to the variables of gender and career level, And not There is a statistically significant correlation between each of the (patternA, Type B) of cerebral dominance patterns and personality traits, and the existence of a statistically significant correlation between the patterns(C)Of the patterns of cerebral dominance and the personality trait (extroversion), and the existence of a statistically significant correlation between the pattern(D)Of the patterns of cerebral dominance and the personality traits in each trait (psychotic, And extrovert, And the neurotic, And the liar).

key words: Cerebral Dominance-Personality traits –leaders -Al Qussaim university.

مقدمة:

تشهد المجتمعات العربية تغيرات وتطورات كبيرة في شتى مجالات الحياة، والتي أثرت بشكل كبير ومباشر على القطاعات المختلفة ومنها قطاع التعليم، مما أوجب على المجتمعات ضرورة الاهتمام بمراعاة الطاقات الكامنة، وتطوير القدرات الإبداعية، مع التركيز على بناء الشخصية القيادية، وذلك بما يحقق رسالة وأهداف المجتمع من جهة، وأهداف مؤسسات التعليم العالي من جهة أخرى التي تخرج عقولا بناط بها لتحقيق تلك المهمات. وأكد محمود (2006) أن للدماغ البشري مجموعة من القدرات الكامنة، والتي تمتاز بالقدرات الاستثنائية والهائلة لأنواع متعددة من الذاكرة، والقدرة على استكشاف أنماط الدماغ، والقدرة على التصحيح الذاتي، والتعلم من الخبرة بواسطة تحليل البيانات الخارجية، والتأمل الذاتي، وعلاوة على ذلك القدرات اللامتناهية على الإبداع والابتكار.

كما أكد ريان (2004) أن الدماغ يتكون من نصفي كرة، يعالجان المعلومات بطريقتين مختلفتين؛ إذ يهتم نصف الدماغ الأيسر بالتحليل التفصيلي، بينما يهتم نصف الدماغ الأيمن على إعادة تركيب الأجزاء لتكوين كل متكامل، حيث يعرف على العلاقات بين الأجزاء المنفصلة، كما أن التكامل بين وظائف الدماغ يمنح العقل القدرة والمرونة المتكاملة التي تساعد على معالجة المعلومات بدقة، وتقديم تصورات عنها لاتخاذ القرارات الفعالة. وتعتبر الهيمنة الدماغية من مصادر الوعي والسلوك والحكمة، إذ بدون العقل يفقد الفرد تلقائيًا قدرته على الاتصال والتعلم، فالهيمنة الدماغية تعتمد على آلة الاستقبال وإرسال المنبهات للبيئة التي تؤثر إيجابًا وسلبًا على صحة وفعالية اتخاذ القرارات لدى الأفراد بصفة عامة، والقيادات بصفة خاصة (حمدان، 2000). وأشار الخفاف (2011) إلى أهمية الهيمنة الدماغية في تنمية أنواع الذكاء المتعدد، إذ يساهم تخزين المعلومات في الذاكرة طويلة المدى في تركيز المعلومات، وتنمية التفكير الإبداعي للأشخاص، كما تساعد على المرونة والقوة والسرعة في استدعاء المعلومات، مما يساهم في اكتساب الأفراد الذكاء الطبيعي والتواصل الفعال مع الآخرين. وأضاف إبراهيم (2012) أن أهمية الهيمنة الدماغية نابع من أنها أهم العوامل المساهمة في العملية الإدارية، وتؤثر على أساليب التعلم وكذلك أساليب تجهيز ومعالجة المعلومات لدى الأفراد، فمن خلال الهيمنة الدماغية لدى الأفراد يمكن فهم عملية الإدراك، وعملية معالجة المعلومات، وأنماط التعلم لديهم. وتعد السمات الشخصية من أهم العناصر التي تهتم المؤسسات بتوافرها لدى القيادات، إذ تتضمن كافة الصفات العقلية والانفعالية والاجتماعية والجسمية للقيادات، بالإضافة إلى تفاعلها مع بعضها البعض، وفي تكاملها في شخص معين يتفاعل مع بيئة اجتماعية معينة.

ولعل الاهتمام بالتكوين النفسي للقيادات في الجامعات من أهم المحاور التي تسعى الجامعات إلى مراعاتها، إذ تسعى إلى توفير قيادات تمتلك العديد من الخصائص والسمات النفسية، والشخصية الإيجابية القائمة على التفاؤل والانبساط والنظرة الإيجابية للحياة، والقدرة على كسب ثقة الفريق، والشعور بالسعادة والأمل والإقناع، وحسن التصرف والتفكير الإيجابي، كونها تمثل دلالة على فاعلية القيادات في الجامعة على النهوض بهذه المؤسسة التعليمية بكفاءة واقتدار من خلال ما يمتلكون من مهارات قيادية لقيادة فريق العمل المنتمي إليه بنجاح (الجبالي، 2019). وتعتبر السمات الشخصية من أهم الموصفات التي ترتبط بالأساليب المستخدمة في المواقف المختلفة، ويعد كوستا وماكريه رائدين في تحديد (5) أبعاد في الشخصية، والتي توصلنا إليها عن طريق المنهج العلمي، وتتكون من (5) نماذج، وتمثل في الانفتاح، والضمير، والانبساط، والمواقفة، والعصاوية (الداهري، 2010).

وتأسيسًا على سبق ذكره يتضح أن الجامعات ومؤسسات التعليم العالي تواجه العديد من التحديات والمعوقات التي أدت إلى ضرورة تبني قياداتها لأساليب القيادة الحكيمة والمعاصرة القادرة على إحداث التطور في الجامعات، وهذا بدوره ينعكس على أهمية امتلاك القيادات لمجموعة من المهارات، والتي تساعد على تحمل المسؤولية وتحقيق الإنجازات والأهداف المنشودة، وأشارت العديد من الدراسات أهمية الهيمنة الدماغية، كدراسة (الغراية والمحسن، 2013؛ عبدالحق والعجيلي، 2015؛ Ashraf, Samir & Yazdi, 2017؛ Belecina & Ocampo Jr, 2019).

علاوة على اهتمام العديد من الدراسات بالسمات الشخصية، وعواملها المؤثرة والمحددة، وعلاقتها بالعديد من المتغيرات، والتي من بينها دراسة: (محمد، 2011؛ Nadeem, Mahmood & Saleem, 2018؛ المجالي، 2019)، والتي توصلت إلى أن السمات الشخصية، لها علاقة بالهيمنة الدماغية، لذلك جاءت الحاجة لإجراء مثل هذه الدراسة التي تُعد من الدراسات ذات الأهمية للقادة الأكاديميين، وهي الدراسة الأولى التي أُجريت بالسعودية في حدود علم الباحثة.

مشكلة الدراسة:

بناءً على ما سبق ذكره وإضافة على نتائج الدراسات السابقة كدراسة: (طيوب، 2008؛ العصيمي، 2016؛ Ekinci, Hamarta & Kizilkaya, Abedini, 2019؛ Ka-J & Teo, 2019؛ هيلات وآخرون، 2021) التي أكدت على أهمية السمات الشخصية للقادة الأكاديميين.

ومن هنا برزت أهمية السمات الشخصية للقادة الأكاديميين، إذ نالت اهتمامات بحثية، وعلاقتها الواضحة بالهيمنة الدماغية، وذلك في ضوء الأنشطة الذهنية التي تدور في الدماغ ولهذا فإن للهيمنة الدماغية ثلاثة أنماط، نمط أيمن، ونمط أيسر، ونمط تكاملي يجمع بين النمط الأيمن والأيسر للدماغ، لذا تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة الهيمنة الدماغية بالسمات الشخصية لدى قيادات جامعة القصيم.

وبناءً على ما سبق ذكره فإن معرفة نمط الهيمنة الدماغية وعملية قياس وتحديد أهم السمات الشخصية للقيادات الأكاديمية، تعتبر من العوامل المهمة التي تساهم في تحديدها، وقياس مدى توافرها لدى القيادات الأكاديمية بما يساهم في تحقيق أهداف ورسالة المؤسسات الجامعية، وتتلخص مشكلة هذه الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي: ما علاقة الهيمنة الدماغية بالسمات الشخصية لدى قيادات جامعة القصيم؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما نمط الهيمنة الدماغية المسيطرة لدى قيادات جامعة القصيم؟
- 2- هل توجد فروق بين أنماط هيمنة الدماغ لدى قيادات جامعة القصيم وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور- إناث)؟
- 3- هل توجد فروق بين أنماط هيمنة الدماغ لدى قيادات جامعة القصيم وفقاً لمتغير المستوى الوظيفي؟
- 4- ما درجة سمات الشخصية التي يمتلكها قيادات جامعة القصيم؟



- 5- هل توجد فروق في سمات الشخصية لدى قيادات جامعة القصيم وفقا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور- إناث)؟
- 6- هل توجد فروق في سمات الشخصية لدى قيادات جامعة القصيم وفقا لمتغير المستوى الوظيفي؟
- 7- هل توجد علاقة ارتباطية بين الهيمنة الدماغية والسمات الشخصية لدى قيادات جامعة القصيم؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- تحديد نمط الهيمنة الدماغية المسيطرة لدى قيادات جامعة القصيم.
- 2- قياس الفروق بين أنماط هيمنة الدماغ لدى قيادات جامعة القصيم وفقا لمتغيرات النوع الاجتماعي (ذكور- إناث)، والمستوى الوظيفي.
- 3- الكشف عن مستوى امتلاك قيادات جامعة القصيم لأبعاد سمات الشخصية.
- 4- قياس الفروق بين مستوى امتلاك قيادات جامعة القصيم لأبعاد سمات الشخصية وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور- إناث)، والمستوى الوظيفي.
- 5- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الهيمنة الدماغية والسمات الشخصية لدى قيادات جامعة القصيم.

أهمية الدراسة: تتمثل في الآتي:

الأهمية النظرية:

- تكتسب هذه الدراسة أهميتها على المستوى النظري من خلال تناولها متغيرات بحثية ذات أهمية في الميدان التربوي، وقد يعمل على إثراء البحث التربوي في مجال دراسة السمات الشخصية والهيمنة الدماغية لقيادات الجامعات في مؤسسات التعليم العالي.
- قد تسهم في مساعدة القيادات الجامعية بتحقيق الأهداف المنشودة بفعالية وكفاءة.
- قد تسهم في تقدير السمات الشخصية للقيادات في جامعة القصيم، مما يساعد في تحسين العمليات الإدارية الجامعية.
- قد تسهم في تحديد أنماط الدماغ وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى القيادات الجامعية في البرامج التدريبية لإعداد وتأهيل القيادات الجامعية.

حدود الدراسة: تقتصر حدود الدراسة في الآتي:

- الحدود الموضوعية: أنماط الهيمنة الدماغية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى قيادات جامعة القصيم.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1444هـ.
- الحدود المكانية: سوف تطبق الدراسة في جامعة القصيم في المملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: قيادات جامعة القصيم (الوكلاء - عمداء - رؤساء الأقسام).

فروض الدراسة: تمثلت فروض الدراسة في الآتي:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أنماط هيمنة الدماغ لدى قيادات جامعة القصيم وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور - إناث).
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أنماط هيمنة الدماغ لدى قيادات جامعة القصيم وفقاً لمتغير المستوى الوظيفي.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مستوى امتلاك قيادات جامعة القصيم لأبعاد سمات الشخصية وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور - إناث).
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مستوى امتلاك قيادات جامعة القصيم لأبعاد سمات الشخصية وفقاً لمتغير المستوى الوظيفي.
- 5- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الهيمنة الدماغية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى قيادات جامعة القصيم.

مصطلحات الدراسة:

الهيمنة الدماغية:

عرفها (Torrance, 1982) بأنها: "ميل المتعلم إلى الاعتماد على أحد نصفي المخ أكثر من النصف الآخر (الأيمن - الأيسر) بقدر أكبر من الآخر، أو كليهما معاً (المتكامل) في معالجة المعلومات، وفي العمليات العقلية والسلوكية" (ص.99).

وتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: اعتماد القيادة على أحد أنماط هيمنة الدماغ: النمط الأيمن، النمط الأيسر النمط التكاملية في تنفيذ المهام الإدارية، وتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها القائد علي مقياس الهيمنة الدماغية المستخدم في هذه الدراسة.

السمات الشخصية:

عرفها البورت بأنها: "ذلك التنظيم الديناميكي داخل الفرد من تلك الأنظمة السيكو فسيولوجية، والتي تحدد توافقاته المتفردة مع ظروف بيئته" (منصور، الشراوي، أبو عوف، 2008، 334).

وعرفها ريموند كاتل بأنها: "المجموع المتكامل المترابط للاشتراطات الداخلية الممتزجة بواسطة كل المؤشرات الخارجية، وتتمركز كل عمليات وسمات الشخصية في حدتها إلى هذه الاشتراطات الداخلية، حيث تدرك سمات الشخصية على أنها نوعيات للعمليات النفسية التي نشأت في عملية التفاعل الإيجابي للفرد مع ظروف حياته" (الداهري، 2010، 90).

وتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة الصفات الشخصية التي تتوافر لدى القيادات في جامعة القصيم، والتي يمكن قياسها من خلال مقياس السمات الشخصية للقيادات في جامعة القصيم.

إطار نظري للدراسة:

المحور الأول: الهيمنة الدماغية

لقد ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان عن بقية المخلوقات برقي تفكيره، وقدرته الكبيرة على التعلم والإبداع، ويرجع ذلك إلى التركيب الفريد لدماغه، فالنصف الأيمن للدماغ يقوم بتنظيم الذاكرة وتنظيم السلوك، والنصف

الأيسر للدماغ يحتوي على اللحاء الحسي الذي يقوم بإحساس الجسم، وكذلك اللحاء الحركي الذي يقوم بتنظيم حركة الجسم ويتأثر بالأحاسيس وبذاكرة اللغة، إلا أن عمل كل من النصفين مكمل للآخر، فهما يتفاعلان لتوضيح إدراكنا العام للأشياء، وفي هذا المحور ستناول الباحثة بنية وتركيب الدماغ ووظائف جانبي الدماغ، ثم سيتم التعرف على مفهوم الهيمنة الدماغية، وأنماطها، ونماذجها، وبعض النظريات المفسرة لها.

بنية وتركيب الدماغ:

يحتوي الدماغ البشري على أكثر من مئة مليار خلية عصبية وهناك أكثر من خمسين ألف وصلة عصبية بين نهايات الخلية العصبية الواحدة بنهايات خلية عصبية أخرى، ويتم تخزين المعلومات في هذه الخلايا والوصلات (Anderson, 1990, 17). ويتكون الدماغ من ثلاثة أقسام رئيسية، وهي:

أولاً: المخ:

يذكر قطامي المشاعله (2007)، وشريف، كامل (2009) أن المخ ينقسم إلى نصفين كرويين أيمن وأيسر، يرتبطان ببعضهما البعض من خلال الجسم الجاسي الذي يتراوح طوله ما بين (4-6) سم، ويتكون من مجموعة هائلة من الحزم العصبية التي تنقل ملايين الرسائل بين النصفين خلال الثانية الواحدة، مما يحدث حالة من التكامل بين الخبرات الحسية والمعرفية، وتناسق كبيراً بين وظائف نصفي الدماغ ويمثل النصفان الكرويان أكبر أجزاء المخ البشري، حيث يمثلان ما نسبته (85%) من كتلة المخ، ويفصلهما شق طولي عميق، وتغطيها طبقة خارجية هي القشرة الدماغية.

وينقسم كل نصف بدوره إلى أربعة فصوص:

1- الفصوص الأمامية أو الجبهية:

تقع الفصوص الجبهية في مقدمة الدماغ، ولها أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات، وهي مركز الضبط التنفيذي واستنباط الخطط (إبراهيم، 2011، 17)، كما أنها مركز الوظائف العقلية العليا كحل المشكلات والحكم والتقدير والتفكير المنطقي، وأي خلل في هذه المنطقة قد يؤدي إلى التشتت وعدم الانتباه، وفقدان التحكم الاجتماعي، واضطراب سلوكي وانفعالي (رسالان، 2009).

2- الفصوص القفوية: تقع في المنطقة الخلفية من الرأس، وتعالج المعلومات البصرية.

3- الفصوص الجدارية الخلفية: وتقع في المنطقة العليا الخلفية من الدماغ، وتتعامل مع الإحساسات الجلدية والألم والحرارة والبرودة.

4- والفصوص الصدغية: "توجد في كلا الجانبين الأيمن والأيسر، حول وفوق الأذنين، وتعالج المعلومات السمعية، واللغة ومعاني الكلمات" (محمود، 2006، 17).

ثانياً: المخيخ:

ويقع أسفل مؤخرة الرأس، ويسمى الدماغ الصغير، وهو مسؤول عن الحركة والتوازن والوقوف والتفكير والانفعالات (عبيدات، أبو السميد، 2013، 36)، وهو المسيطر على التنسيق في الجسم، كما أنه المسؤول عن توجيه المجموعات العضلية للعمل معاً لإنتاج حركات متناغمة لازمة لتنفيذ الأنشطة الحركية البسيطة، ثم يخزنها بحيث تصبح تلقائية (هاردين، 2013، 19).

ثالثاً: جذع الدماغ (ساق الدماغ): وهو يربط أسفل الدماغ بنصفي الدماغ، وهو جسم مفصلي يصل المخ بالحبل الشوكي (العتوم، 2014).

- النصفان الكرويان للمخ:

توصل سبيري Roger Sperry في عام (1960) بأن كلي نصفي الدماغ الأيمن والأيسر لهما خصوصيتهما ومهامهما الخاصة، وقد أثبتت الدراسات والبحوث أن نصفي الدماغ متماثلان تماماً من ناحية الشكل والوظائف الحيوية الخاصة بالحواس ومختلفان من حيث الوظائف النفسية والتفكير، ويقوم الجانب الأيمن من الدماغ بتنظيم الجزء الأيسر من الجسم، بينما يقوم الجانب الأيسر من الدماغ بتنظيم الجزء الأيمن من الجسم (الطريحي، كاظم، 2013).

وقاما سبيري وجازانيجا بدراسة وظائف النصفين الكرويين عن طريق دراسة سلوك الأفراد المصابين بتلف في الأجزاء الموصلة بين النصفين والتي تعرف باسم الجسم الجاسي، والتي تؤدي في بعض الأحيان إلى قطع الجسم الجاسي، ويقوم المريض المصاب بهذا الانفصال ببعض المهام إذا وصلت بعض المعلومات المناسبة للنصف المناسب (Sperry, 1968).

ويذكر (شريف وكامل، 2009) بعض الفروق بين الجنسين في بعض وظائف نصفي المخ، نذكر منها:

- **وظيفة الذاكرة:** تتركز وظيفة الذاكرة عند الإناث في مقدمة الفص الجبهي وفي الفص الجداري من جانبي الدماغ، وتكون لدى الذكور موزعة بالتساوي بين الجانبين، أو أعلى الجانب الأيمن.
- **وظيفة اللغة:** تتركز الوظائف اللغوية لدى الذكور في مقدمة ومؤخرة النصف الأيسر، أما في الإناث فهي تقع في مقدمة ومؤخرة كلا النصفين الأيمن والأيسر، كما أن عدد الخلايا المسؤولة عن اللغة والسمع تزيد بحوالي (11%) لدى الإناث عن الذكور، وهذا يفسر تفوق الإناث في اللغة.
- **القدرات الفراغية:** عند القيام بقراءة الخرائط فإن القدرات الفراغية تنشط في النصف الأيمن من الدماغ لدى الذكور، بينما يتوزع بالتساوي في النصفين لدى الإناث، وهذا يجعل الذكور أكثر كفاءة في قراءة الخرائط، وحفظ الطرق، والهندسة الفراغية.
- **المشاعر والانفعالات:** تتمركز مراكز الشعور عند الذكور في الجانب الأيمن من الدماغ بينما تتوزع بين الجانبين لدى الإناث.

مفهوم الهيمنة الدماغية وتعريفها: Brian Dominance

إنّ التميز الفريد للدماغ البشري دفع الباحثين للاهتمام بدارسته والبحث عن آلية عمله، وتقضي كيفية تناسق وتكامل جانبي الدماغ معاً، وكما ذكرنا سابقاً فإن جانبي الدماغ غير منفصلين، إنما يكمل أحدهما الآخر، لكن قد يحدث أن يسيطر أحد الجانبين على الآخر عند القيام بالوظائف العقلية، فيما يعرف بالهيمنة الدماغية، ويذكر الباحثون أن الأفراد قد يميلون إلى الاعتماد على أحد الجانبين أكثر من الآخر أثناء معالجة المعلومات، ويعرف هذا الجانب بالجانب المسيطر أو السائد، وتعني الهيمنة الدماغية أن بعض الوظائف تتركز في جانب عن الآخر، وهذا الجانب هو الذي يقود سلوك الفرد ويوجهه (الخفاف، 2016).

ولقد حظي موضوع الهيمنة الدماغية بالبحث والاستقصاء من قبل الباحثين في محاولة جادة لفهم الأساليب التي يستند إليها الأفراد في معالجتهم للمعارف والمهارات التي يتعلمونها، إذ شهد عقد التسعينات تفجراً معرفياً هائلاً في أبحاث الدماغ، بحيث سمي هذا العقد بعقد الدماغ نظراً لما أسفرت عنه هذه الأبحاث، وتأثيرها على العملية التعليمية - التعليمية (نوفل، 2007، 7).

وهناك عدة تعريفات للهيمنة الدماغية، ومنها:

تعريف هيرمان (1996) Herrman: "الجزء القائد من الدماغ لعملية التفكير، والذي يهيمن على الاتجاه النمطي لتفكير الفرد" (p.32).

تورانس (1977) Torrance النصف الكروي من الدماغ الذي يميل الفرد للاعتماد على أكثر من الآخر في التعامل مع المعلومات والمشكلات التي تواجهه" (p.563).

وتُعرف أيضاً بأنها: "ميل الفرد إلى الاعتماد على أحد أرباع الدماغ أكثر من اعتماده على الأرباع الأخرى" (شلول، 2019، 586).

ومن خلال ما ذكر سابقاً تتبنى الباحثة التعريف التالي للهيمنة الدماغية وهو: اعتماد الفرد على أحد جانبي الدماغ (الأيمن) أو (الأيسر) أو الجانبين معاً أثناء معالجة المعلومات والقيام بالوظائف العقلية والسلوكية.

أنماط الهيمنة الدماغية:

أولاً: النمط الأيسر من الدماغ:

كما أنّ أصحاب النمط الأيسر ميالون للشرح اللغوي، ويفضلون استخدام اللغة والتركيز، ويعالجون المعلومات بالتتالي، وينتجون الأفكار بالمنطق، ويركزون على عمل واحد فقط، ويفضلون الأعمال المنظمة والمرتبطة (الرابعي، 2015، 29).

ثانياً: النمط الأيمن من الدماغ:

يسيطر لدى الأفراد ذوو النمط الأيمن أثناء معالجة المعلومات، ويتميز الأشخاص ذوو الهيمنة الدماغية اليمنى بقدرتهم على الإبداع أكثر من الأشخاص ذوي الهيمنة اليسرى، كما أنهم يفضلون الشرح العملي المرئي، ويستخدمون الصور العقلية، ويعالجون المعلومات بطريقة كلية، وينتجون الأفكار بالحدس، ويفضلون الأفكار العامة، ويواجهون المشكلات بطريقة غير جدية، ويفضلون من يمتلكون هذا النمط المهارات البصرية والعواطف والتزامن والحدس (إبراهيم، 2011).

ثالثاً: نمط الهيمنة الدماغية المتكامل:

يميل الفرد للاعتماد على وظائف جانبي الدماغ الأيمن والأيسر أثناء معالجة المعلومات (نوفل، 2007). ويتميز أصحاب النمط المتكامل بتذكر الوجوه والأسماء في نفس الوقت، وبنفس الكفاءة، ويتعاملون مع المشكلات بدقة، سواء كانت مشكلة واحدة أو عدة مشكلات، في آن واحد، وتتساوى قدرتهم في التعبير اللفظي والتعبير بلغة الإشارة، وتتساوى تفضيلاتهم للمثيرات الحركية والبصرية والسمعية، ويتساوى تفضيلهم للتفكير الحسي والمجرد، ويفضلون التعامل مع المعلومات البسيطة والمعقدة والواضحة والغامضة (الهيالات، 2015).

بعض النظريات المفسرة للهيمنة الدماغية:

أولاً: نظرية النزعة الانتباهية:

وهذه النزعة ربما تتغير تبعاً لتوقعات الفرد وخصائص المعلومات لديه، فقد وجد أنّ الأفراد عندما يتوقعون أن تعرض عليهم أصوات أو ألفاظ مسموعة يتأهبون بأذانهم اليمنى وتصبح الأسبقية للنصف الكروي الأيسر والعكس إذا توقعوا أحياناً ونغمات تتحول الأسبقية للنصف الأيمن (حمودة، 2015).

ثانياً: نظرية الدماغ الثلاثية:

تفترض هذه النظرية ثلاثة أدمغة متداخلة وفي كل جزء يتم التعلّم بطريقة مختلفة عن الجزء الآخر، فهناك الدماغ العقلاني (التبريري)، وهناك الدماغ المتوسط، والدماغ الفطري (رواشدة، وآخرون، 2010).

ثالثاً: نظرية الترميز الثنائي:

قامت هذه النظرية على أساس دراسات سبيري حول سيكولوجيا نصفي المخ الكرويين، وتشير النظرية إلى أنّ نظام الصور العقلية يتعلق بالتعامل مع الموضوعات والوقائع العيانية والمتخيلة أيضاً والتي تكون على هيئة صورة، أما النظام اللغوي فيتعلق بالوجدان والبيانات اللغوية المجردة ومن ناحية أخرى فإنّ النظام اللغوي لا يمكنه أن يستغني عن النظام الخاص بالصور والعكس صحيح (السليمان، 2012).

رابعاً: نظرية هيرمان:

قام هيرمان بدمج نظرية ماكلين ونظرية سبيري في نموذج أسماه بنظرية الدماغ الكلي وتم تجرّته الدماغ في هذه النظرية استناداً إلى خصائص التعلم (علوي، أيمن وأيسر، وسفلي، أيمن وأيسر)، وقدم النموذج الرباعي للدماغ تفسير لأنماط التفكير كالاتي:

- أ- نمط التفكير الأيسر العلوي (A): يتصف أصحاب هذا النمط بحبهم للعمل بلغة الأرقام والحقائق واهتمامهم بالتقنيات ودقتهم في معالجة المعلومات ومنطقية القرارات بعيداً عن العاطفة.
- ب- نمط التفكير الأيمن العلوي (B): يتصف أصحاب هذا النمط بتفضيلهم لطرق التفكير التقليدية واهتمامهم بالترتيب والتنظيم وتفضيلهم البيئة الهادئة والمستقلة وتقدير الوقت والتخطيط.
- ت- نمط التفكير الأيسر السفلي (C): يتصف أصحاب هذا النمط بتعاطفهم مع الآخرين واعتمادهم على الإحساس والشعور بحل المشكلة والتواصل الجسدي.
- ث- نمط التفكير الأيمن السفلي (D): يتصف أصحاب هذا النمط بحبهم للتغيير والتجديد والأفكار غير المألوفة والنظرة الشمولية وتعدد المهام في نفس الوقت والتحدي وخرق القوانين (بلكر، 2017).

خامساً: نظرية أسلوب التجهيز:

- وتفترض هذه النظرية عدم التماثل الوظيفي بين النصفين حيث يمكن تحديده من خلال أسلوب التجهيز المميز لكل منهما، إذ أنّ هناك مهاماً مثل اللغة يمكن تجهيزها بالأسلوب المتتابع، والنصف الكروي الأيسر، ومهاماً تؤدي بشكل أفضل بالتجهيز المتوازي والنصف الكروي الأيمن.
- ويرى العلماء أنّ هناك مراحل لتجهيز المعلومات في النصفين الكرويين هما:
- المرحلة المبكرة من التجهيز والتي تتضمن استخلاص الخواص الحاسوبية والطبيعية للمثيرات تكون متشابهة في كلي النصفين ولا توجد فروق بينهما.

- المرحلة الثانية تبدأ فيها الاختلافات بالظهور كما في مرحلة إحداث التكامل بين الخصائص الحاسية للمثير في خصائص تصنيفية أو علاقية.
- تنتقل محصلة مراحل التجهيز السابقة إما بطريقة متسلسلة أو متوازية إلى مراحل تجهيز أخرى في نظام متكامل إلى النصفين الكرويين الأيمن والأيسر، عندها تظل كل التحويلات اللاحقة التي تتم على تلك المدخلات مقيدة بشفرة نوعية للنصف الكروي الذي سيتولى معالجتها (حمودة، 2015).

أهمية دور القيادة الأكاديمية في سير العملية التعليمية:

يشكل التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة قوة المجتمع، فالعلاقة بين الجامعات والمجتمعات علاقة قوية، وما يميز الجامعات عن المؤسسات التعليمية والتربوية الأخرى أنها تتأسس قمة هرم النظام التعليمي للمجتمع، مما يعكس أهميتها في القيام بدور مهم في بناء المجتمع وتطويره وتنميته وتلبية احتياجاته المعرفية والأكاديمية، وهو ما يشكل المسؤولية المجتمعية للجامعات (العمودي، 2015).

القيادة وصنع القرار:

تعد عملية صنع القرارات إحدى المهام والوظائف الأساسية للإدارة الناجحة، حيث يقاس مقدار النجاح الذي تحققه أي مؤسسة بمقدرة وكفاءة القادة الإداريين، وفهمهم للقرارات وأساليب اتخاذها، وما يمتلكون من مفاهيم تضمن رشداً للقرارات وفعاليتها ووضوحها ودقتها، والعمل على متابعة تنفيذها وتقييمها (عبودي، 2012).

أما بالنسبة لصنع القرارات التربوية فإن عملية اتخاذ القرارات عملية مهمة وأساسية في العمل الإداري، فهي أهم أنشطة الإدارة، وهي جوهر العملية الإدارية، كونها تمثل مخرجات الوظائف الإدارية من تخطيط وتنظيم وقيادة ورقابة، ويتوقف مقدار النجاح الذي تحققه أية منظمة إلى حد كبير على قدرة وكفاءة قيادتها على اتخاذ القرارات الملائمة والصحيحة، فاتخاذ القرار يمثل المرحلة الأخيرة من مراحل عملية صنع القرارات، إذ تعد عملية صنع القرارات عملية تضامنية جماعية أي أنها ناتج لجهد مشترك للعديد من الأفراد، لهذا فإن الواقع يحتم تنظيم العمل الإداري واشتراك جميع الأعضاء في المراحل المختلفة لصنع القرار من إعداد وتحضير وتكوين (السفياني، 2012).

المحور الثاني: السمات الشخصية

تتعدد مظاهر السلوك الإنساني، ولذا فقد اختلفت مناهج ومداد داخل دراسته لتعدد الجوانب التي يشملها كالجانب الجسمي والجانب العقلي والمعرفي والجانب الانفعالي والوجداني، ولهذا حاول عدد من العلماء ومن أشهرهم البورت Allport، وكاتل Cattell، وأيزنك Eysenck، وضع نموذج مناسب لوصف السمات الشخصية بهدف استخدامه في تشخيص وعلاج اضطرابات الشخصية، وقد ظهرت نماذج متعددة في هذا المجال، لكن النموذج الذي لقي قبولاً وانتشاراً علمياً وعملياً واسعاً هو نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (القحطاني، 2017).

وفي هذا المحور تستعرض الباحثة مفهوم الشخصية ومكوناتها وانماطها والنظريات المفسرة لها كما يلي:

مفهوم الشخصية: personality concept

يشير أبو أسعد (2010) أن مفهوم الشخصية يعد من أكثر المفاهيم تعقيداً في علم النفس، فهو يشمل كافة الصفات الجسمية والعقلية والخلقية والوجدانية في تفاعلها مع بعضها البعض وتكاملها في شخص معين يتفاعل مع

بيئة اجتماعية معينة، ولهذا تعددت وتباينت الآراء التي تعالج مفهوم الشخصية وطبيعتها وخصائصها، واختلفت تعاريفها اختلافاً كبيراً، فمن تلك التعاريف ما يلي:

يُعرف ألبورت (ALLPORT) الشخصية "أنها التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك المنظومات النفسية الجسمية التي تحدد اشكال التكيف الخاصة لديه مع البيئة" (غباري، وأبو شعيرة، 2010، 15). أما جيلفورد (GUILFORD) فيُعرفها بأنها: النموذج الفريد الذي تتكون منه سماته" ويركز هذا التعريف على مبدأ الفروق الفردية وعلى مفهوم السمة (الأنصاري، 2000، 30).

وعرفت موسوعة علم النفس والتحليل النفسي الشخصية بأنها: "التنظيم المتكامل الدينامي للصفات الجسدية، والعقلية، والخلقية، والمزاجية، والاجتماعية للفرد كما تبين للآخرين خلال عملية الأخذ، والعطاء في الحياة الاجتماعية، وتضم الشخصية الدوافع الموروثة، والمكتسبة، والعادات، والاهتمامات، والعقد، والعاطفة، والمثل، والآراء، والمعتقدات" (الندوي، 2006، 178).

وتستخلص الباحثة إلى أن الشخصية مجموعة من السمات الانفعالية والسلوكية التي تجعل الفرد يتصرف بطريقة معينة في المواقف المختلفة في حياته اليومية، والشخصية من أهم المتغيرات الفردية التي تحدد طبيعة الأفراد وسلوكياتهم واستجاباتهم نحو المثيرات البيئية المختلفة وتتأثر بعوامل ذاتية وبيئية تحدد نموها وتطورها.

أنماط الشخصية:

يذكر التميمي وحسن (2020)، وفخري (2015) بأن للشخصية الانسانية عدة أنماط تتمثل بالآتي:

- 1- الشخصية الفصامية: ويتميز صاحبها بأن أفكاره سريعة ومتطيرة مع ضعف في الترابط بينها.
- 2- الشخصية الهستيرية: يتميز صاحبها بمجموعة من الصفات تتمثل بحب الذات والاهتمام بها والمباهاة وحب الظهور والاستعراضية والقابلية للمبالغة والكذب ومحاوله جذب انتباه الآخرين والانفعالات السريعة والسطحية واستمرارية الفشل في الحياة الزوجية وعدم التوافق، والتغير وعدم الثبات في العلاقات والصدقات، فضلاً عن فقدان الاتزان العاطفي.
- 3- الشخصية الاعتمادية: تتميز بالافتقار التام إلى الثقة بالنفس وعدم القدرة على حل أبسط المشكلات أو اتخاذ قرار مناسب، وأن التردد والاعتماد على الغير في كل صغيرة وكبيرة هي السمة الأساسية لدى صاحب هذه الشخصية، وكذلك يميل صاحب هذه الشخصية إلى التعلق بالآخرين كما هو حال الطفل المعتمد على والديه وأنه دائماً في حاجة إلى الدعم والاسناد من الآخرين.
- 4- الشخصية الانبساطية: يميل الفرد وفق هذا النمط من الشخصية إلى أنه اجتماعي، واقعي التفكير وينظر إلى الأشياء من حوله كما هي من حيث قيمتها المادية الواقعية، كما أنه يميل إلى العمل دائماً وخصوصاً المهن التي لها مساس مباشر مع الناس وتغلب عليه صفة المكاسب المادية مثل البيع والشراء وأنه ينجح في أغلب الأحيان في إيجاد الحلول التي يتوافق من خلال البيئة الاجتماعية.
- 5- الشخصية الانطوائية: وهي على العكس من الشخصية الانطوائية إذ أنها تتحاشى الاتصال الاجتماعي والميل برغبة شديدة إلى الانعزال والوحدة مع وجود استمرار حالة التأمل، كما أن من سمات صاحب هذه الشخصية هي وجود ارتباطات شخصية محدودة جداً واستعداد دائم للمبالغة في الأخطار أو المخاطر المحتملة

في المواقف اليومية، وأنه يفضل في أغلب الأحيان الاعتبارات النظرية والمثالية ولا يميل إلى الجوانب المادية في البيئة التي يعيش فيها.

عوامل تكوين الشخصية:

- يوجد الكثير من العوامل الأساسية التي تحدد شخصية الإنسان، فمنها ما يكون عاملاً أساسياً، ومنها ما يكون مؤثراً على تكوينها، أما العوامل الأساسية فيمكن تلخيصها بالآتي: (فخري، 2015)
 - **النواحي الجسمية:** تؤثر النواحي الجسمية في الحالة النفسية وبالأخص في الناحية الانفعالية والمزاجية التي تعتمد في أساسها على التركيب الكيميائي والدموي.
 - **النواحي العقلية:** تنقسم إلى العمليات والقدرات العقلية، فالعمليات العقلية هي كل ما يتصل بالإحساس والادراك والتصور والتخيل والقدرة على التفكير والتعلم أي كل العمليات التي يقوم بها العقل لتكوين الخبرات المعرفية، أما القدرات العقلية فهي الاستعدادات التي يزود بها الفرد وتساعد على اكتساب الخبرة مثل الذكاء.
 - **النواحي المزاجية:** وهي الاستعدادات الثابتة نسبياً المبنية على ما لدى الشخص من الطاقة الانفعالية مثل الحالات الوجدانية والطباع والمشاعر والانفعالات من حيث سرعة استثارته أو بطئها وقوتها أو ضعفها.
 - **النواحي الخلقية:** وهي العادات والميول، وأساليب السلوك المكتسبة، وتتكون لدى الفرد نتيجة ما يتحصنه من البيئة الخارجية التي تحيط به، وهي أكثر مكونات الشخصية القابلة للتغير والتطور.
 - **النواحي البيئية:** هي جميع العوامل الخارجية التي تؤثر في الشخص من بدء نموه سواء كان ذلك متصلاً بعوامل طبيعية أو اجتماعية مثل العادات والنظم التربوية والظروف الأسرية والمدرسية.
- وترى الباحثة أن هذه المكونات تتحدد بتفاعل العوامل البيولوجية، والبيئية ولا شك أن التغير الذي يحدث لأحد هذه المكونات نتيجة العوامل الفسيولوجية والاجتماعية يؤثر بدوره في تكوين الشخصية مما يؤكد عملية تفاعل تلك المكونات وتأثيرها ببعضها.

مفهوم سمات الشخصية:

تعني السمة في اللغة الصفة، أو الخصلة، أو العلامة المميزة، وقبل أن تستخدم السمة استخداماً فنياً في علم النفس فقد استخدمها الإنسان العادي غير المتخصص في حديثه ووصفه لمن يتعامل معهم من الناس (عبد الخالق، 2016).

وعرفت جبارة (2021) على أنها: "الخصائص التي تسمح لنا بمقارنة شخص ما مع الآخرين، أو هي الخصائص الفريدة المميزة للشخص، وقد تكون السمات وراثية أو مكتسبة، معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية" (ص. 613).

ويعرفها آيزنك (EYSENCK): "بأنها مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معاً، وتعد مفاهيم نظرية أكثر منها وحدة حسية ومفهوم أساسي في الشخصية" (إبراهيم، 2000، 20).

بينما يعرفها ألبرت (ALLPORT) بأنها: "نظام نفسي عصبي يتميز بالتعميم والتمركز، ويختص بالفرد ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفياً، وعلى الخلق والتوجيه المستمرين لأشكال متعادلة من السلوك التعبيري والتوافقي، والسمة عنده لها وجود حقيقي في الفرد بمعنى أن السمات هي الحقائق النهائية للتنظيم النفسي في الشخصية" (الأنصاري، 2000، 65).

وهكذا تستخلص الباحثة من التعريفات السابقة للسمة بأنها: هي التي تميز الفرد عن الآخرين بجوانب جسمية أو معرفية، أو نفسية، بثبات نسبي بحيث تشكل أحد المفاهيم الأساسية في أبعاد الشخصية وبنائها متمثلة بذلك في الظهور بسلوكيات الفرد، وتصرفاته العامة.

أنواع سمات الشخصية:

من أنواع سمات الشخصية الانسانية هي الآتي: (التمييزي، حسن، 2020).

- **السمات المزاجية:** وهي التي تتوقف على التكوين الفسيولوجي للفرد كحالة جهازه العصبي والغدي، فهناك أناس يميلون بطبعهم إلى المرح والاستبشار أو إلى الاكتئاب والانقباض، وأن هذه السمات يعينها التكوين الوراثي للفرد لذا كان تغييرها أمراً عسيراً، على عكس السمات الاجتماعية والخلقية كالصدق والامانة والتعاون فهي قابلة للتعليم والاكتساب والتعديل.
- **السمات اللاشعورية:** وهي التي لا يفطن الفرد إلى وجودها ولا يدرك الصلة بينها وبين سلوكه مثل الانانية الشديدة عند بعض الناس أو الغرور المبالغ فيه، وأن السلوك الناتج عن السمة اللاشعورية سلوكاً غريباً شاداً جامداً يتسم باللامنطقية واللاعقلانية.

النظريات المفسرة للسمات الشخصية:

نظرية السمات عند البورت: Allport

تعتمد هذا النظرية على مبدأ ثبات الشخصية، حيث ترى أن الشخص الواحد يتصرف بسلوك متمائل عند تعرضه للموقف نفسه في زمن وظرف متفاوت (عبد الخالق، 2016)، وقد أطلق على السمات بأنها نفس عصبية (neurotic)، وذلك لإمكانية ربط عناصر الشخصية ببعض لعمليات الفسيولوجية، ومن هذه السمات: الطموح، والصدقة، والنقاء، والاتزان، والغيرة، والخجل، واللباقة، والخضوع، والسيطرة، والكرم، وغيرها كما أنَّ الشخصية قوة تنظيمية داخل الفرد تحدد أنماطاً مميزة من السلوك، هذه الأنماط تأخذ شكل السمات، مثل الود والطموح، على الرغم من أنَّ كل شخصية فريدة من نوعها، ولا يمكن وصفها بدقة بكلمة واحدة (Ewen, 2014).

نظرية السمات عند أيزنك: Eysenck

يرتكز جوهر نظرية أيزنك على أن الشخصية يمكن أن توصف على ضوء السمات التي تتضح بوصفها عوامل إحصائية أولية (الأنصاري، 2012).

نظرية السمات عند كاتل: Cattell

ركز كاتل على إيجاد عدد محدود من السمات المركزية المستقلة عن بعضها بحيث يمكن وضعها كلها في اختبار مناسب يساعد على قياس شخصيات الأفراد والتنبؤ بأحوالها، وبالفعل نجح في تحديد ستة عشر عاملاً أساسياً مستوعباً بذلك كل التنوع والتباين في سمات الشخصية وبني عليه اختبار المعروف باسم (عوامل الشخصية الستة عشر) (قطامي، وعدس، 2002).

قدم كاتل (1943) نظرية في عوامل الشخصية حاول فيها أن يبسط الشخصية الإنسانية إلى ستة عشر عاملاً (pf16) أساسياً ثنائي القطب، كانت على النحو التالي: "الانطلاق، والذكاء، قوة الأنا، والسيطرة، والاستبشار (غير الجاد)، وقوة الأنا الأعلى، والمغامرة، والطراوة، والتوجس، والاستقلال، والدهاء، والاستهداف للذنب، والتحرر، والاكتفاء الذاتي، والتحكم في العواطف، وضغط الدوافع" (غباري، وأبو شعيرة، 2010، 130-131).

نموذج العوامل الخمسة الكبرى:

يعتبر هذا النموذج الذي قدمه ماكري، وكوستا (1992) من أهم النماذج وأحدثها وأكثرها انتشاراً، ويقوم على وصف الشخصية من خلال خمسة عوامل رئيسية هي: (القحطاني، 2017).

1- **الانبساطية Extraversion**: وتعني أن الفرد يتميز بالنشاط، والفاعلية في المواقف الاجتماعية، والطموح، والرغبة في تأكيد الذات، والثقة بالنفس، والتفاؤل، ويوصف الشخص الانبساطي بالودود واللبق والاجتماعي، والذي يميل إلى تكوين الصداقات، ويتمتع بالإثارة، ولديه تأكيد للذات وانفعالات إيجابية (McCrae & Costa, 1992).

2- **العصابية Neuroticism**: ويظهر على الفرد في هذه السمة التشاؤم، والخوف، والحزن، ومعايشة الخبرات الانفعالية السيئة من قلق وغضب واكتئاب وعدم الشعور بالأمن.

3- **الطيبة Agreeableness**: يتسم الفرد في هذه السمة بالميل لمشاركة الآخرين والتعاطف معهم والتواضع وحب الإثارة، ويشير عامل الانسجام إلى الشخص الذي يشعر بالثقة تجاه الآخرين وتجاه نفسه ويشعر بالكفاءة، ولديه قمع للمشاعر العدوانية، والعفو تجاه المعتدين ولطف في المعاملة والتواضع (McCrae & Costa, 1992).

4- **الصفاء (الانفتاح على الخبرة Openness to Experience)**: وتعكس هذه السمة تأثير ذكاء الفرد على شخصيته، كما تتضمن حب الاستطلاع والحساسية للجمال، والأصالة والمرونة الفكرية، ويوصف الشخص المنفتح بأن لديه حياة مفعمة بالخيال والتصورات والأحلام والطموحات الكثيرة، فهو غالباً ما يميل إلى أحلام اليقظة، وله اهتمامات بارزة في جميع أنواع الفنون، والتعبير عن الحالات النفسية بشكل أكثر من الآخرين، كما أن لديه الرغبة في تجديد الأنشطة والاهتمامات والذهاب إلى أماكن لم يسبق له زيارتها. ويتميز الشخص المنفتح بالانفتاح العقلي وعدم الجمود والتجديد والابتكار في الأفكار والميل لإعادة النظر في القيم الاجتماعية والسياسية والدينية. (McCrae & Costa, 1992).

5- **يقظة الضمير Conscientiousness**: وتعني التروي وضبط الذات والمثابرة والوفاء بالالتزامات، والميل للتخطيط والتنظيم وتحمل المسؤولية، ويشير عامل يقظة الضمير إلى الشخص الذي يتصرف بحكمة وبكفاءة مع المواقف الحياتية، كما يتسم بالتأني والنزعة إلى التفكير قبل القيام بأي فعل (McCrae & Costa, 1992).

واستنتاجاً مما سبق عرضه يمكن القول إن مفهوم الشخصية يعد نقطة البداية والارتكاز عند محاولة دراسة الخصائص المميزة للفرد، فالشخصية هي أساس الحياة العقلية والنفسية، وقد اهتم كثير من علماء النفس بدراسة الشخصية والتعرف على مكوناتها الأساسية، وتعددت تعريفاتها إلا أنها جميعاً تؤكد على أن الشخصية هي تلك الصفات المميزة للفرد، والتي تجعل منه وحدة فريدة في ذاتها، ومختلفة عن غيرها، أو هي ذلك النظام الذي يسمح بالتنبؤ بما سيفعله الشخص في موقف معين.

دراسات سابقة:

تستعرض الباحثة بعض من الدراسات التي هي ذات صلة المباشرة بموضوع هذه الدراسة وقد تم تصنيفها إلى محورين حسب المتغيرات الرئيسة للدراسة وهي:

المحور الأول: دراسات اهتمت بالهيمنة الدماغية

هدفت دراسة الفنيش (2020) إلى معرفة أكثر أنماط الهيمنة الدماغية ارتباطاً بالسمات الشخصية لمعلم الرياضيات الفعال بمحافضة شرورة، وتكونت عينتها من (108) من المعلمين والمعلمات في مختلف المراحل التعليمية، واستخدمت المنهج الوصفي، وتمثلت أدواتها في، مقياس الهيمنة الدماغية لهيرمان ومقياس السمات الشخصية لمعلم الرياضيات الفعال، وتوصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية لمعلم الرياضيات الفعال حسب الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط الهيمنة الدماغية يعزى إلى متغيرات الجنس، وأوصت بضرورة عقد برامج تدريبية لتعريف وتنمية السمات الشخصية للمعلم الفعال.

كما هدفت دراسة لاورنس (Lawrence, 2015) إلى الكشف عن العلاقة بين الهيمنة الدماغية واسلوب القيادة لدى معلمي المدارس الثانوية تبعاً لمتغير الجنس، وتكونت عينتها من 207 مدرساً من مختلف المدارس الثانوية في منطقة تينكاسي التعليمية واختبروا بالطريقة الطباقية العشوائية، واعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت أدوات تكونت من مقياس تنبيه للأسلوب المعرفي الذي طوره Loren D.Crane (1989)، وأداة اسلوب قيادة المعلمين، وتوصلت نتائجها إلى أن هناك فرق بين معلمي المدارس الثانوية الذكور والإناث في هيمنة الدماغ وعدم وجود فروق بين معلمو المدارس الثانوية الذكور والإناث في اسلوبهم القيادي و أن هناك علاقة ارتباطية بين هيمنة الدماغ واسلوب القيادة للذكور.

وكشفت دراسة البلوشي والجهوي (2013) عن السيطرة الدماغية لدى معلمي الكيمياء بسلطنة عمان وعلاقتها بممارستهم الصفية، وتكونت عينتها من (370) معلماً ومعلمة من معلمي الكيمياء بمحافظات مسقط، عمان، واستخدمت مقياس السيطرة الدماغية لدى معلمي الكيمياء تمثل في (21) سؤالاً وبطاقة ملاحظة الممارسات الصفية تمثلت في (25) بنداً موزعة على خمسة محاور)، واعتمدت المنهج الوصفي، وتوصلت نتائجها إلى أن المتوسط الحسابي لنوع السيطرة الدماغية لدى معلمي الكيمياء بسلطنة عمان بلغ (0.83) وقد كان نمط السيطرة الدماغية اليسرى أكثر شيوعاً من اليمنى، وأوصت إلى أهمية تضمين مفهوم السيطرة الدماغية في برامج إعداد المعلمين وإثراء المناهج الدراسية في مختلف المراحل الدراسية بالأنشطة التربوية المناسبة التي تساعد على تنشيط كلاً من جانبي الدماغ.

وهدف دراسة سكران (2016) إلى التعرف ساليب التفكير في ضوء نظرية السيطرة الدماغية لهيرمان لدى أعضاء هيئة التدريس وطلابهم المتحقيين ببرنامج الدكتوراه وعلاقتها بمهارات التفكير العليا لدى الطلاب، وتكونت عينتها من (13) عضو من أعضاء هيئة التدريس، و (28) طالباً، وفق المنهج الوصفي، واستخدمت مقياس أساليب التفكير من إعداد الباحث ومقياس الأداء في الاختبار الشامل من خلال نتائج الطلاب، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائجها إلى عدم وجود نمط تفكير سائد بين أعضاء هيئة التدريس بينما توجد سيادة لأساليب تفكير B و C وكذلك عدم وجود نمط تفكير سائد لدى الطلاب ولكن يوجد سيادة

لأسلوبي B و C، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على المرونة في استخدام جانبي الدماغ في عملية التفكير، وضرورة اعتمادهم على الفكرة الابداعية من حيث التعرف عليها وتوليدها وتقويمها وتطبيقها مع طلابهم بوسائل التدريس الابداعي المختلفة.

المحور الثاني: دراسات اهتمت بالسمات الشخصية:

دراسة المعاطي (2022) هدفت الدراسة إلى تعرف واقع ممارسة القيادة الخادمة من وجهة نظر مدرء التعليم العام بمحافظه الدقهلية، وتعرف سمات الشخصية السائدة لديهم والسمات المميزة للمدرء الذين يمارسون القيادة الخادمة وتعرف دلالة العلاقة بين مستوى ممارسة القيادة الخادمة وسمات الشخصية، بالاعتماد على المنهج الوصفي، وتكونت عينتها من (96) مديراً ومديرة، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات تناولت واقع استخدام القيادة الخادمة لدى مدرء مدارس التعليم العام، وأظهرت نتائجها أن ممارسة المدرء لكل أبعاد القيادة الخادمة جاء بدرجة عالية، وكان مستوى السمات: الوعي الذاتي والانفتاح على الخبرة والثقة بالنفس فوق المتوسط بينما سمة العصائية أقل المتوسط، بينما سمة الانبساطية متوسطة، بينما لم تكن الفروق دالة في باقي السمات والقيادة الخادمة، ووجدت فروق وفقاً للمرحلة في سمات الوعي بالذات والانبساطية والانفتاح على الخبرة وثقة بالنفس في اتجاه المرحلة الثانوية، وتوصي الدراسة بعقد دورات تثقيفية للمدرء لإبراز الفوائد العملية لتطبيق القيادة الخادمة وزيادة إقناعهم بها ومن ثم ممارستها برضا وقناعة وتجنب ممارسة القيادة البيروقراطية.

في حين جاءت دراسة القحطاني (2022) إلى التعرف على السلوك القيادي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلاب جامعة شقراء، وتكونت عينة البحث من (115) طالباً، و(95) طالبة، وقد اعتمدت على أداتين الأولى من إعداد لقياس السلوك القيادي، والثانية من إعداد عمر هلال (2012) مقياس السمات الشخصية كلاهما لدى طلاب الجامعة، وفق المنهج الوصفي، وأظهرت نتائجها ارتفاع ممارسة السلوك القيادي لدى الطلاب، ووجود علاقة طردية بين السمات الشخصية والسلوك القيادي للطلاب في الجامعة ولكنها تتفاوت في مستوياتها تبعاً لمتغيرات الجنس التخصص، كما أكدت توصيات البحث على ضرورة أن للبرامج الإثرائية التي تقدمها الجامعة دوراً كبيراً في تنمية وصقل السلوك القيادي لدى طلاب الجامعة.

أما دراسة جبارة (2021) فقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى السمات الشخصية لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل، وتكونت عينة الدراسة عينة عشوائية من (300) طالبة، وفق المنهج الوصفي الارتباطي، واعتمدت على أداتين أحدها لقياس بعض السمات الشخصية، فضلاً عن أداة قياس أساليب مواجهة الضغوط لدى الطالبات، وأظهرت نتائجها أن سمة الاتزان الانفعالي تحتل المرتبة الأولى لدى الطالبات لديهن أساليب لمواجهة الضغوط إذا احتل أسلوب التركيز والتفريغ الانفعالي المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (3.01)، بينما جاء إعادة التقييم الإيجابي والتخطيط في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.81)، وأوصت بعد إغفال موضوع الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها والاهتمام بإكساب الطالبات مهارات حياتية تمكنهم من مواجهة الضغوط النفسية.

بينما هدفت دراسة الزغي (2019) إلى التعرف على تأثير سمات الشخصية نحو القيادة النسائية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء بعض المتغيرات، حيث استعرضت الدراسة إطاراً مفاهيمياً نظرياً تضمن، تعريف الاتجاهات، وسمات الشخصية، والانبساطية، والعصائية، والمقبولية، والضمير اليقظ، والانفتاح، وتكونت



عينتها من (200) مبحوثاً من جميع أعضاء الهيئة الأكاديمية والهيئة الإدارية، وذلك بالاعتماد المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، وتمثلت أدواتها في مقياس الاتجاهات نحو القيادة النسائية، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المطور، بالاعتماد المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، وأشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات الاتجاهات نحو القيادة النسائية لدى أعضاء الهيئة الأكاديمية والهيئة الإدارية تعزي لمغیر الفئة التي ينتمي إليها المبحوث، ومتغير الخبرة في العمل كقائد رئيس.

ومن خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة تبين أن تلك الدراسات بينت أهمية الهيمنة الدماغية وعلاقتها بالسمات الشخصية، وتعد هذه الدراسات نقطة انطلاقه للدراسة الحالية التي جاءت استجابة لتوصياتها وقد أفادت الباحثة من الدراسات في كتابة المشكلة والإطار النظري وإعداد أدواتها وفي استخدام الوسائل الإحصائية وبناء على ذلك جاءت هذه الدراسة التي تمثلت بالهيمنة الدماغية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى قيادات جامعة القصيم وفق بعض المتغيرات الديموغرافية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتناول الفصل الحالي منهجية الدراسة وإجراءاتها من حيث المنهج الذي تم الاعتماد عليه في الوصول للنتائج والمجتمع الأصلي وعينة الدراسة، والأداة المستخدمة من حيث وصفها وخطوات بنائها والتحقق من صدقها وثباتها، إضافة للأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة الحالية.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن تساؤلاتها تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لكونه الأكثر ملاءمة لهذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع قيادات جامعة القصيم (الوكلاء - العمداء - رؤساء الأقسام...) في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي 1444هـ.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (124) فرداً من قيادات جامعة القصيم في المملكة العربية السعودية.

خصائص أفراد عينة الدراسة: فيما يأتي توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيري الدراسة:

1- وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث): وهو موضح في الجدول الآتي:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)

النسبة	العدد	الجنس
62.1%	77	ذكور
37.9%	47	إناث
100%	124	المجموع

من الجدول (1) كانت نسبة القيادات من الذكور قد بلغت (62.1%) في حين أن نسبة الإناث قد بلغت (37.9%).

2- وفق متغير المستوى الوظيفي: تم التوصل إلى التوزيع الموضح في الجدول الآتي:

جدول (2) توزيع أفراد العينة وفق متغير المستوى الوظيفي

النسبة	العدد	المستوى
37.9%	47	رئيس قسم
30.6%	38	وكيل كلية
14.5%	18	عميد
16.93%	21	إداري
100%	124	المجموع

من الجدول (2) كانت نسبة أفراد العينة ممن يشغلون وظيفة (رئيس قسم) قد بلغت (37.9%) وممن يشغلون وظيفة (وكيل كلية) قد بلغت (30.6%) وأن نسبة ممن يشغلون وظيفة (عميد) قد بلغت (14.5%) وأن نسبة ممن يشغلون وظيفة (إداري) قد بلغت (16.93%).

أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة في مقياسين هما: مقياس هيرمان-بوصلة التفكير، والصورة السعودية لمقياس آيزنك المعدل للشخصية (EPQ-R)، وفيما يأتي وصف لكل منهما:

المقياس الأول: مقياس هيرمان-بوصلة التفكير:

تم استخدام مقياس الهيمنة الدماغية بصورته المختصرة والمعدة من قبل ياسر الحزيمي وقد تمثل الهدف منه في الدراسة الحالية في تحديد نمط الهيمنة الدماغية لدى أفراد عينة الدراسة.

وقد تكون مقياس الهيمنة الدماغية من (56) فقرة موزعة على أربعة أنماط هي:

- النمط (A): يشير هذا النمط إلى مهارات التحليل والتقييم والحسابات والتقنيات والدراسات المالية ودراسات الجدوى والتقديرات الحرجة ويتميز صاحب هذا النمط بأنه: عقلائي ومتعمق ودقيق ومنطقي وجازم وغير مندفع وكسول ودقيق في الحسابات ومحدود بالحاجة إلى الإثبات أو الشرح، وقد أعطي هذا النمط (14) فقرة وهي الفقرات ذوات الأرقام الآتية: (1 3 9 13 17 22 26 29 37 38 46 50 51 56).
- النمط (B): يشير هذا النمط إلى مهارات التنظيم والتنفيذ والدقة والإدارة والتخطيط العملي والمهام العملية والإكمال، ويتميز صاحب هذا النمط بأنه دقيق ومنهجي وإجرائي واعتمادي وقابل للتنبؤ ومنظم ويراعي التفاصيل ومنفذ ويمكن أن يظهر صاحب هذا النمط بأنه صياد أخطاء ويميل للرئاسة وملازم للعمل، وقد أعطي هذا النمط (14) فقرة وهي الفقرات ذوات الأرقام (6 10 15 18 20 23 27 34 35 39 42 44 47 53).
- النمط (C): يتميز صاحب هذا النمط بأنه مهتم بالآخرين وودود واجتماعي وعاطفي ومتميز بالصفات الإنسانية ويمكن أن يظهر شديد الحساسية وغير مناسب للأعمال الجارية وعاطفي وانفعالي، وقد أعطي هذا النمط (14) فقرة وهي الفقرات ذوات الأرقام (2 4 7 11 19 21 24 28 30 32 43 49 52 55).
- النمط (D): يتميز صاحب هذا النمط بأنه استكشافي وتحلي ومغامر وتجريبي وفني ويمكن أن يظهر بأنه غير مركز ومندفع وعاجل وغافل عن التوقيتات النهائية وغامض ويميل للخروج عن الموضوع والاستنتاج غير المترابط، والتخمين، وقد أعطي هذا النمط (14) فقرة وهي الفقرات ذوات الأرقام: (5 8 12 14 16 25 31 33 36 40 41 45 48 54).

صدق وثبات مقياس الهيمنة الدماغية المعرب وفق ياسر الحزيمي:

قام ياسر الحزيمي بإجراء تعديلات على مقياس هيرمان الأصلي وتعريبه وتقنيته على البيئة السعودية وتطبيقه على عينة مكونة من (9) أفراد كما قام بتطبيق مقياس هيرمان الأصلي على مجموعة أخرى مكونة من (9) أفراد وتمت مقارنة النتائج وكانت متقاربة جداً، كما تم حساب قيم معاملات الارتباط، وجاءت مناسبة لاستخدام المقياس لأغراض البحث العلمي (شلول، 2019، 588).

كما تم حساب صدق الفقرات لكل مقياس من المقاييس الأربعة للهيمنة الدماغية على حدة، باستخدام الاتساق الداخلي للفقرات، كما تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لكل نمط من أنماط الهيمنة الدماغية واتضح أن جميع فقرات المقياس تتمتع بمعامل ارتباط معتدل وفق معيار أييل والذي حدده ب (0.19) فأكثر كمعيار لصدق الفقرة وتراوح درجات معامل ارتباط بوينت باي سيريل ما بين (0.33-0.69).

تصحيح مقياس الهيمنة الدماغية:

بالنسبة للفقرات الإيجابية تعطى الإجابة (نعم) درجتين، في حين تعطى الإجابة (لا) درجة واحدة، أما بالنسبة للفقرات السلبية تعطى الإجابة (نعم) درجة واحدة، وتعطى الإجابة (لا) درجتان. وبذلك تتراوح درجة الفرد على كل نمط من (1-28) حيث تمثل الدرجة (28) الدرجة العليا التي قد يحصل عليها الفرد في العينة في كل نمط لان كل نمط يتكون من (14) فقرة.

ويتم الحكم على مدى توفر النمط لدى أفراد العينة من خلال ما يأتي:

طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = $(2 - 1) ÷ 2 = 0.5$ وبالتالي فإن السمة أو النمط يكون غير متوفر إذا كان المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة (أقل من 1.5) وإن كان أكبر من (1.5) نحكم بأن السمة متوفرة لدى أفراد العينة.

المقياس الثاني: لمقياس آيزنك المعدل للشخصية (EPQ-R)، (الصورة السعودية).

- الهدف من المقياس: يتمثل الهدف منها في تحديد مستوى امتلاك أفراد العينة لأبعاد سمات الشخصية.
- أعد النسخة السعودية لمقياس آيزنك المعدل وقننها على البيئة السعودية (الرويتع، والشريف، 2002) وقد مر ذلك بعدة مراحل أولها ترجمة المقياس مع أخذ متغير الثقافة بعين الاعتبار، ثم التطبيق على عينة استطلاعية أولى (18) فرداً من طلاب الجامعة) ثم التطبيق الجمعي على عينة بلغت (34) طالباً في الدراسة الاستطلاعية الثانية، والتعديل في الترجمة في ضوء نتائج هاتين الدراستين.
- تطبيق المقياس من قبل الرويتع، الشريف (2002) على عينة نهائية بلغت (500) طالب جامعي من جامعة الملك سعود من كليات وتخصصات متعددة، وقد أشارت معاملات ثبات الاتساق الداخلي لثبات جيد ما عدا مقياس الذهان كما يشير الجدول الآتي إلى معامل الثبات (الفا) للمقاييس الفرعية في مقياس آيزنك المعدل وفق نتائج دراسة (الرويتع، والشريف، 2002):

جدول (3) معاملات الثبات ألفا للمقاييس الفرعية في مقياس آيزنك المعدل

المقياس	معامل الثبات ألفا
العصابية	0.85
الانبساط	0.8
الكذب	0.76
الذهانية	0.58



كما يتضح من الجدول الآتي معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية والتي توصل إليها (الرويتع، والشريف، 2002):

جدول (4) معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية

المقياس	العصائية	الانبساط	الكذب
العصائية			
الانبساط	0.10-		
الكذب	0.338-	0.083-	
الذهانية	0.199-	0.056	0.057

وبذلك تكون مقياس إيزنك المعدل والمقنن على البيئة السعودية من (115) فقرة موزعة الأبعاد الأربعة. ويوضح الجدول الآتي توزع بنود المقياس على الأبعاد الأربعة:

جدول (5) توزع بنود مقياس إيزنك المعدل والمقنن على البيئة السعودية على الأبعاد الأربعة

المقياس	البنود	عدد البنود	الدرجة الدنيا للبعد	الدرجة العليا للبعد
العصائية	46 43 38 35 31 26 22 17 13 8 3 87 84 83 80 76 74 70 65 60 52 114 107 100 97 92	26	26	52
الانبساط	47 45 40 36 33 28 24 20 16 11 6 90 78 72 69 67 63 61 58 55 54 51 112 111 109 104 102 94	29	29	58
الكذب	57 53 49 44 39 32 27 23 19 15 10 4 98 93 89 86 82 77 71 66 62	21	21	42
الذهانية	30 29 25 21 18 14 12 9 7 5 2 68 64 59 56 50 48 42 41 37 34 101 99 96 95 91 88 85 81 79 75 73 115 113 110 108 106 105 103	39	39	78
المجموع	115		115	230

تصحيح مقياس إيزنك المعدل للشخصية:

بالنسبة لل فقرات الإيجابية تعطى الإجابة (نعم) درجتين، في حين تعطى الإجابة (لا) درجة واحدة، أما بالنسبة لل فقرات السلبية تعطى الإجابة (نعم) درجة واحدة، وتعطى الإجابة (لا) درجتان. وبذلك تتراوح درجة الفرد على كل بعد وفق عدد فقراته الموضحة في الجدول أعلاه.

ويتم الحكم على مدى توفر النمط لدى أفراد العينة من خلال ما يأتي:

طول الفئة = (أكبر قيمة-أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = $(2 - 1) ÷ 0.5 = 2$ وبالتالي فإن السمة أو النمط يكون غير متوفر إذا كان المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة (أقل من 1.5) وإن كان أكبر من (1.5) نحكم بأن السمة متوفرة لدى أفراد العينة.

إجراءات الدراسة:

- اختيار أدوات الدراسة (مقياس الهيمنة الدماغية المقنن من قبل الحزيمي، ومقياس إيزنك للشخصية المقنن على البيئة السعودية).
- تحديد المجتمع الأصلي واختيار العينة.

- الحصول على الموافقة بتطبيق المقياسين على عينة الدراسة، والبدء بالتطبيق.

- الحصول على استجابات أفراد العينة على كل من المقياسين، وتفرغ النتائج ومعالجتها إحصائياً.

أساليب المعالجة الإحصائية: تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية مثل: (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والتكرارات والنسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين متغيري الدراسة، واختبارات لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova).

نتائج ومناقشتها وتفسيرها

أولاً: نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ينص السؤال الأول في الدراسة الحالية على: ما نمط الهيمنة الدماغية المسيطرة لدى قيادات جامعة القصيم؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط الهيمنة الدماغية لدى أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة عن مقياس الشعور بالوحدة النفسية

م	أنماط الهيمنة الدماغية	عدد البنود في كل محور	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي مقسوماً على عدد البنود	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	A	14	24.42	1.744	2.306	متوفر	3
2	B	14	25.56	1.825	2.001	متوفر	1
3	C	14	25.54	1.824	1.669	متوفر	2
4	D	14	21.30	1.521	2.711	متوفر	4

يلاحظ من الجدول (6) أن النمط المهيمن لدى أفراد عينة الدراسة من قيادات جامعة القصيم هو النمط (B) (منطقة ربع اليسار السفلي) حيث حصل على المتوسط الحسابي الأعلى وقدره (1.825) وجاء في المرتبة الأولى، في حين جاء في المرتبة الثانية النمط (C) (منطقة ربع اليمين السفلي) وحصل على متوسط حسابي قدره (1.824)، وقد جاء في المرتبة الثالثة النمط (A) حيث حصل على متوسط حسابي قدره (1.744) وفي المرتبة الأخيرة النمط (D) بمتوسط حسابي قدره (1.521).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن القيادات في جامعة القصيم - أفراد عينة الدراسة - يميلون إلى التنظيم والفاعلية والنظام والانضباط وإدارة الوقت بكفاءة، وإدراك التفاصيل بدقة عالية، وفرض النظام في مواقف مختلفة والميل أن تكون بيئة العمل مستقرة وعدم تفضيل المغامرة، ومن أهم خصائصهم الحرص والتحفظ والسيطرة والميل إلى إنجاز المهام الموكلة إليهم في الوقت المناسب مع الاهتمام بالتفاصيل (خصائص النمط B) الذي جاء في المرتبة الأولى.

كما أنهم أيضاً يهتمون بالتواصل مع الآخرين ولديهم مهارات الاتصال الشخصية الجيدة والقدرة على إدراك مشاعر الآخرين، ومهارات التعلم، والتدريب والقيادة (خصائص النمط C) الذي جاء في المرتبة الثانية وبفرق جداً بسيط عن النمط في المرتبة الأولى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طبيعة عمل القيادات تفرض عليهم مثل هذه الخصائص فالعمل القيادي في الجامعة يتطلب من القادة الدقة والتنظيم والتواصل مع الآخرين ليكونوا قادرين على تحقيق الأهداف المحددة من عملهم.

ومن جهة أخرى فإن مقياس الهيمنة الدماغية يعتمد على ما يفضله أفراد العينة، وبالتالي يمكن تفسير النتيجة السابقة بناء على ما يفضله أفراد العينة من قيادات جامعة القصيم ونوع المهمة أو المهام المطلوبة منهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذهب إليه دافيس (2011) الوارد في (عيد، 2020) في أن من أهم المهارات التي يحتاجها القائد التربوي هي القدرة على إقامة علاقات جيدة مع الطلاب والعاملين والعمل الجماعي والاتصال الفعال مع الآخرين والقدرة على التأثير في الآخرين.

كما تتفق مع نتائج دراسة سكران (2016) التي توصلت إلى عدم وجود نمط تفكير سائد بين أعضاء هيئة التدريس بينما توجد سيادة لأساليب تفكير B و C عدم وجود نمط تفكير سائد بين أعضاء هيئة التدريس بينما توجد سيادة لأساليب تفكير B و C.

وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة البلوشي، الجهوري (2013) التي توصلت إلى نمط السيطرة الدماغية اليسرى هي أكثر شيوعاً من اليمنى لدى معلمي الكيمياء بسلطنة عمان.

ثانياً: نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ينص السؤال الثاني في الدراسة الحالية على: هل توجد فروق بين أنماط هيمنة الدماغ لدى قيادات جامعة القصيم وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرضية التالية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أنماط هيمنة الدماغ لدى قيادات جامعة القصيم وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور - إناث)". باستخدام اختبار T-test لعينتين مستقلتين، وقد حسبت أيضاً المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول (7):

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للعينتين المستقلتين لاستجابات أفراد العينة على مقياس الهيمنة الدماغية وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
A	ذكور	77	24.53	2.298	122	.698	.678	غير دال
	إناث	47	24.23	2.333				
B	ذكور	77	25.09	2.085	122	-3.527	.114	غير دال
	إناث	47	26.34	1.592				
C	ذكور	77	25.18	1.612	122	-3.172	.685	غير دال
	إناث	47	26.13	1.610				
D	ذكور	77	21.34	2.604	122	.206	.225	غير دال
	إناث	47	21.23	2.906				

يتضح من الجدول (7) أن قيم (ت) في كل بعد من أبعاد مقياس هيومان هي قيم غير دالة إحصائية، مما يدعو إلى الإقرار بالنتيجة الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أنماط هيمنة الدماغ لدى قيادات جامعة القصيم وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور - إناث) أي أن متغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) لم يؤثر في توزيع أفراد عينة الدراسة من قيادات جامعة القصيم على أنماط الهيمنة الدماغية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن كل من القائدات والقادة في جامعة القصيم لديهم التفضيلات نفسها في أداء المهام المطلوبة منهم، بحيث يشعرون بالمسؤولية والأمانة تجاه عملهم وهذا يفرض عليهم التمتع بخصائص الدقة والتنظيم والمعالجات التحليلية المنطقية وتفضيل الأعمال المنظمة المخطط لها جيداً والموضوعية في إصدار الأحكام. وكل هذه الخصائص هي من متطلبات القائد الناجح، وهذا ما يدركه أفراد عينة الدراسة ويحاولون تطبيقه في أعمالهم وأداء مهامهم في الجامعة. لا سيما مع التطور الحالي الذي نشهده في الحياة بكافة مجالاتها والتي تفرض على القادة في الجامعة عدم الاكتفاء بدورهم القيادي الروتيني بل كقادة في المجتمع ينشدون التطور في هذا العالم السريع والمتغير.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الفينش (2020) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط الهيمنة الدماغية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) لدى معلمي الرياضيات. ثالثاً: نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

هل توجد فروق بين أنماط هيمنة الدماغ لدى قيادات جامعة القصيم وفقاً لمتغير المستوى الوظيفي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرضية الإحصائية التي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أنماط هيمنة الدماغ لدى قيادات جامعة القصيم وفقاً لمتغير المستوى الوظيفي". باستخدام اختبار (One Way Anova) كما في الجدول (8):

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (F) ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي

وفق متغير المستوى الوظيفي لأفراد عينة الدراسة في مقياس هيرمان

المستوى	عدد	محور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	قيمة f	قيمة الدلالة	القرار
رئيس قسم	47	A	24.55	2.052	بين المجموعات	5.072	3	1.691	.313	.816	غير دالة
وكيل كلية	38		24.34	2.269	داخل المجموعات	649.122	120	5.409			
عميد	18		24.67	2.142	الكلية	654.194	123				
إداري	21		24.05	3.057							
رئيس قسم	47	B	25.53	2.020	بين المجموعات	4.262	3	1.421	.349	.790	غير دالة
وكيل كلية	38		25.68	2.001	داخل المجموعات	488.222	120	4.069			
عميد	18		25.17	2.065	الكلية	492.484	123				
إداري	21		25.76	1.998							
رئيس قسم	47	C	25.57	1.665	بين المجموعات	5.860	3	1.953	.696	.556	غير دالة
وكيل كلية	38		25.32	1.435	داخل المجموعات	336.938	120	2.808			
عميد	18		26.00	1.414	الكلية	342.798	123				
إداري	21		25.48	2.228							
رئيس قسم	47	D	21.23	2.861	بين المجموعات	23.806	3	7.935	1.082	.360	غير دالة
وكيل كلية	38		20.97	2.365	داخل المجموعات	880.153	120	7.335			
عميد	18		21.06	3.171	الكلية	903.960	123				
إداري	21		22.24	2.508							

يتضح من الجدول السابقة أن قيمة (F) في كل بعد من أبعاد مقياس هيرمان للهيمنة الدماغية هي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبالتالي يمكن الإقرار بالنتيجة الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أنماط هيمنة الدماغ لدى قيادات جامعة القصيم وفقاً لمتغير المستوى الوظيفي.

يمكن تفسير هذه النتيجة في كون القادة في جامعة القصيم على اختلاف مستوياتهم الوظيفية لديهم التفضيلات نفسها تقريباً في أداء أعمالهم ومهامهم، وهذا قد يعود إلى تشابه بيئة العمل وطبيعة المهام المطلوبة من كل منهم وشعورهم بالقدر نفسه من المسؤولية التي تفرض عليهم التمتع بخصائص معينة تساعدهم على أداء المهام المطلوبة منهم بأعلى كفاءة ممكنة.

لا سيما وأن العمل القيادي في الجامعات لا يقتصر على العمل الإداري فحسب، بل يتجاوز ليشمل الجانب الأكاديمي أيضاً لذا كان من الضروري على القيادات العمل وفق تفضيلات محددة ليكونوا قادرين على تطوير الجامعة والارتقاء بمستواها بين الجامعات المحلية والعربية وكذلك العالمية من خلال خلق بيئة عمل مشجعة ومحفزة لجميع العاملين والطلبة على السواء.

رابعاً: نتائج الإجابة عن السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على: ما درجة سمات الشخصية التي يمتلكها قيادات جامعة القصيم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة عن محاور مقياس إيزنك المعدل للشخصية، وقد جاءت النتائج كما في الجدول (9):

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة عن مقياس الشخصية لإيزنك

م	الخو	عدد النود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي مقسوماً على عدد النود	المستوى	الترتيب
1	الذهانية	39	60.19	4.420	1.543	متوفر	2
2	الانبساطية	29	46.12	4.398	1.590	متوفر	1
3	العصابية	26	37.78	6.214	1.453	غير متوفر	3
4	الكذب	21	30.08	2.935	1.432	غير متوفر	4

من الجدول (9) وجد أن سمة الشخصية المسيطرة على أفراد عينة الدراسة من قادة جامعة القصيم هي النمط (الانبساطي) حيث جاء في المرتبة الأولى وحصل على متوسط حسابي قدره (1.590) وجاء في المرتبة الثانية نمط (الذهانية) حيث حصل على متوسط حسابي قدره (1.543). وقد جاءت سمة (العصابية) في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (1.432) وهو أقل من (1.5) المعيار المعتمد للحكم على مدى توفر السمة. لذا فهي غير متوفرة لدى أفراد العينة. وجاءت سمة (الكذب) في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.432) وهو أيضاً يشير إلى (عدم توفرها) لدى أفراد عينة الدراسة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن كون القائد رمزاً للقيادة في المؤسسة تقام تحت رعايته مجموعة من النشاطات التي يحقق عبرها أهداف الجامعة وتوجهاتها، كما يعمل على إيجاد صورة ذهنية عن الجامعة لدى الآخرين، فضلاً عن أنه يجب أن يوفر بيئة عمل مناسبة تتوافر فيها فرص العمل الجماعي والتشجيع والتحفيز والتواصل الفعال مع الآخرين من عاملين وأساتذة وطلبة.

وهذا يتطلب أن يكون القائد شخصاً اجتماعياً يبادر إلى التفاعل مع الآخرين وتكوين الصداقات وميلاً نحو المرح والنشاط والحيوية، والاستجابة للتفاعلات الاجتماعية وهو ما يتميز به النمط الانبساطي لا سيما ما يتعلق بكونه يتحمل على عاتقه القيام بالعديد من المهام. أما فيما يتعلق بالذهانية فقد يميل القادة لفرض شخصيتهم إلى القسوة أو التمرکز حول الذات لذا جاء النمط الذهاني في المرتبة الثانية لا سيما وأن أصحاب هذا النمط عادة ما يميلون إلى الإبداع والصرامة والاندفاع نحو العمل.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (2022) التي أثبتت نتائجها وجود علاقة طردية بين السمات الشخصية والسلوك القيادي للطلاب في الجامعة.

في حين يرفض أفراد عينة البحث الميل نحو نمط (العصابي) أو (الكذب والمراة) بسبب كون مظاهرها تعكس سمات غير مرغوبة في المجتمع لا سيما عدم التوازن الانفعالي (مثلاً) الذي لا ينسجم أبداً مع شخصية القائد الأكاديمي وكذلك غلبة التوتر والتزييف وتحميل السلبية التي يتسم بها نمط (الكذب) وهي سمات لا تتوافق مع نمط القائد الأكاديمي الذي ينشد النجاح دوماً في عمله وعلاقاته مع المحيط في الجامعة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المعاطي (2022) التي توصلت إلى مستوى السمات: الوعي الذاتي والانفتاح على الخبرة والثقة بالنفس فوق المتوسط بينما سمة العصابية أقل المتوسط، بينما سمة الانبساطية متوسطة.

خامساً: نتائج الإجابة عن السؤال الخامس: وينص على: هل توجد فروق في سمات الشخصية لدى قيادات جامعة القصيم وفقاً لمُتغير النوع الاجتماعي (ذكور - إناث)؟ وللإجابة على هذا السؤال تم اختبار الفرضية التي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مستوى امتلاك قيادات جامعة القصيم لأبعاد سمات الشخصية وفقاً لمُتغير النوع الاجتماعي (ذكور - إناث)" باستخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين، وقد حسبت أيضاً المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول (10):

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) للعينتين المستقلتين لاستجابات أفراد العينة على مقياس سمات الشخصية وفق مُتغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار
الذهاني	ذكور	77	60.26	4.124	122	.239	.957	غير دال
	إناث	47	60.06	4.910				
الانبساطي	ذكور	77	45.75	4.359	122	-1.194	.695	غير دال
	إناث	47	46.72	4.441				
العصبي	ذكور	77	37.60	6.191	122	-.423	.969	غير دال
	إناث	47	38.09	6.307				
الكذب	ذكور	77	30.30	2.902	122	1.060	.468	غير دال
	إناث	47	29.72	2.983				

من الجدول (10) يتضح أن قيم (t) في كل بعد من أبعاد مقياس السمات الشخصية هي قيم غير دالة إحصائياً، مما يدعو إلى الإقرار بالنتيجة الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مستوى امتلاك قيادات جامعة القصيم لأبعاد سمات الشخصية وفقاً لمُتغير النوع الاجتماعي (ذكور - إناث)؛ أي أن مُتغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) لم يؤثر في توزيع أفراد عينة الدراسة من قيادات جامعة القصيم على سمات الشخصية لديهم. ويمكن تفسير هذه النتيجة في كون نجاح القيادة يعتمد على كفاءة القائد ومهاراته وسمات شخصيته بشكل يحفز المرؤوسين على العمل ويستثير جهودهم، وهذا ينطبق على القادة الذكور بنفس الدرجة التي ينطبق فيها مع القائدات الإناث، لذا فإن سمات الشخصية لدى قيادات جامعة القصيم لم تتأثر بمُتغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) أو تختلف باختلافه، فكلما توفرت هذه السمات واستخدمت بفاعلية من جانب القادة كلما تمكنوا من التأثير في المرؤوسين ورفع مستوى أدائهم وبالتالي نجاح المؤسسة وتحقيق أهدافها.

تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة النفيس (2020) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية لمعلم الرياضيات الفعال حسب النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) لصالح الإناث. كما تختلف عن نتائج دراسة القحطاني (2022) التي توصلت إلى وجود علاقة طردية بين السمات الشخصية والسلوك القيادي للطلاب في الجامعة ولكنها متفاوتة في مستوياتها تبعاً لمُتغيرات النوع الاجتماعي (ذكور، إناث).

سادساً: نتائج الإجابة عن السؤال السادس، والذي ينص على: "هل توجد فروق في سمات الشخصية لدى قيادات جامعة القصيم وفقاً لمُتغير المستوى الوظيفي؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرضية التالية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مستوى امتلاك قيادات جامعة القصيم لأبعاد سمات الشخصية وفقاً لمُتغير المستوى الوظيفي" باستخدام اختبار (One Way Anova) في كل محور من



محاور مقياس سمات الشخصية، وقد حسبت أيضاً المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ف) كما في الجدول (11):

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ف) ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي وفق متغير المستوى الوظيفي لأفراد عينة الدراسة في مقياس السمات الشخصية

المستوى	عدد	الطور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	قيمة f	قيمة الدلالة	القرار
رئيس قسم	47	الدعائي	60.26	5.314	بين المجموعات	77.324	3	25.775	1.330	.268	غير دالة
	38		60.16	2.697	داخل المجموعات	2325.409	120	19.378			
	18		58.61	3.363	الكلي	2402.734	123				
	21		61.43	5.316							
رئيس قسم	47	الانسيابي	45.68	5.422	بين المجموعات	51.840	3	17.280	.891	.448	غير دالة
	38		45.95	3.170	داخل المجموعات	2327.346	120	19.395			
	18		46.00	2.910	الكلي	2379.185	123				
	21		47.52	4.792							
رئيس قسم	47	العصبي	38.21	5.657	بين المجموعات	68.967	3	22.989	.589	.623	غير دالة
	38		37.18	6.698	داخل المجموعات	4680.154	120	39.001			
	18		36.67	6.517	الكلي	4749.121	123				
	21		38.86	6.429							
رئيس قسم	47	الكذب	30.32	3.533	بين المجموعات	48.411	3	16.137	1.916	.131	غير دالة
	38		29.71	1.902	داخل المجموعات	1010.783	120	8.423			
	18		29.06	1.955	الكلي	1059.194	123				
	21		31.10	3.448							

يتضح من الجدول (11) أن قيمة (F) في كل بعد من أبعاد مقياس سمات الشخصية هي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبالتالي يمكن الإقرار بالنتيجة الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية لدى قيادات جامعة القصيم وفقاً لمتغير المستوى الوظيفي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن جميع القادة في جامعة القصيم لديهم سمات شخصية متقاربة من دون فروق دالة باختلاف المنصب أو المستوى الوظيفي الذي يشغلونه فجميعهم يشتركون في ضرورة أن يكون القائد اجتماعياً مبادراً مرحباً لديه قدرة على التواصل الفعال مع الآخرين وتحمل مسؤولية القيام بالعديد من المهام، وميلهم لفرض شخصيتهم والتمركز حول الذات والاندفاع نحو العمل بغض النظر عن المستوى الوظيفي الذي يشغلونه.

تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الرغبي (2019) التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات الاتجاهات نحو القيادة النسائية لدى أعضاء الهيئة الأكاديمية والهيئة الإدارية تعزى لمتغير الفئة التي ينتمي إليها المبحوث.

سابعاً: نتائج الإجابة عن السؤال السابع؛ والذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية بين الهيمنة الدماغية والسمات الشخصية لدى قيادات جامعة القصيم؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرضية التي تنص على: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الهيمنة الدماغية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى قيادات جامعة القصيم. باستخدام معامل الارتباط Correlation Pearson لإجابات عينة الدراسة بين محاور مقياس هيرمان للهيمنة الدماغية ومحاور مقياس السمات الشخصية، كما في الجدول (12):

المحاور	الذهان	الانسياب	العصبي	الكذب
---------	--------	----------	--------	-------

.117	-.014	.094	.068	A
.194	.877	.301	.452	الدلالة
.013	.127	.061	.084	B
.886	.160	.498	.356	الدلالة
.076	.044	.354**	.022	C
.404	.625	.000	.812	الدلالة
.461**	.388**	.549**	.471**	D
.000	.000	.000	.000	الدلالة

من الجدول (12) يمكن اتخاذ القرار التالي:

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين النمط A من أنماط الهيمنة الدماغية وبين السمات الشخصية في كل سمة منها.
 - لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين النمط B من أنماط الهيمنة الدماغية وبين السمات الشخصية في كل سمة منها.
 - لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين النمط C من أنماط الهيمنة الدماغية وبين كل من السمات الشخصية الآتية: (الذهاني، والعصبي، والكاذب).
 - توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين النمط C من أنماط الهيمنة الدماغية وبين سمة الشخص (الانبساطي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.354)، وهو ارتباط موجب.
 - توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين النمط D من أنماط الهيمنة الدماغية وبين السمات الشخصية في كل سمة منها (الذهاني والانبساطي والعصبي والكاذب)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.471، 0.388، 0.549، 0.461) وهو ارتباط موجب.
- يمكن تفسير النتائج السابقة اعتماداً على نتائج الأسئلة السابقة التي توصلت إلى كون كل من النمط (B) و(C) هي من أنماط الهيمنة الدماغية الأعلى لدى أفراد عينة الدراسة (وفق نتائج السؤال الأول) وإلى توافر كل من سمتي (الانبساطية والذهانية) لدى أفراد عينة الدراسة وعدم توافر كل من سمتي (العصبية والكذب).
- وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إن أفراد عينة الدراسة من قيادات جامعة القصيم قد حاولوا الظهور بسمات تنسجم مع عملهم الوظيفي لذا فقد أجابوا على مقياس سمات الشخصية بطريقة تختلف عن إجاباتهم عن مقياس الهيمنة الدماغية؛ لذا كان هناك عدم ارتباط بين نتائج كل من المقياسين. وهذا يعود إلى حساسية عملهم لا سيما أنه ضمن مؤسسة أكاديمية تعمل على صقل الأجيال بالعلم والعمل بحيث تكون قادرة على التكيف والمواءمة مع متطلبات الحياة في جميع مجالاتها عن طريق تخريج الكفاءات العالية وبالتالي لا بد من قيادة فعالة تتسم بسمات شخصية معنية للتأثير بالمرؤوسين ودفعهم للعمل والتفاعل برغبة واضحة وكفاءة عالية وتوجيههم لتحقيق الأهداف المنشودة، وهذه السمات تساعد القيادات أيضاً في تأدية أدوارها ومسؤولياتها على أكمل وجه.
- تختلف هذه النتائج عن نتائج دراسة النفيس (2020) التي توصلت إلى أن جميع أنماط الهيمنة الدماغية مرتبطة بالسمات الشخصية لمعلم الرياضيات، وأن أقواها ارتباطاً النمط A حيث جاء في المرتبة الأولى يليه النمط B.

توصيات الدراسة: في ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- 1- تضمين السمات الشخصية ضمن تقييم القيادات الأكاديمية في الجامعة.
- 2- زيادة الوعي بضرورة العمل على تحفيز وتوظيف نصفي الدماغ الأيمن والأيسر لدى جميع الأفراد.
- 3- إقامة المزيد من الندوات وورش العمل لتعريف القيادات بالسمات الشخصية الواجب توفرها في القائد الناجح وسبل تنميتها لديه.
- 4- دعم الجوانب الإيجابية لدى القيادات الأكاديمية في الجامعات وتوظيفها في تطوير عملهم وتحقيق أهداف الجامعة.
- 5- تقنين مقاييس نفسية وعمل دراسات للتوصل إلى مقاييس تحدد السمات الشخصية الفعلية للمفحوص دون حرصه على الظهور بمظهر مرغوب اجتماعياً.

مقترحات الدراسة:

- 1- دراسة العلاقة بين أنماط الهيمنة الدماغية لدى القيادات الجامعية وفق تخصصاتهم المختلفة والكليات التي يعملون بها.
- 2- دراسة العلاقة بين السمات الشخصية للقائد الأكاديمي ومدى نجاحه في عمله من وجهة نظر الرؤوسين.
- 3- تطوير مقاييس لقياس كل من السمات الشخصية والهيمنة الدماغية بما يناسب البيئة السعودية والعربية.
- 4- إجراء دراسات في مجال الشخصية وسماتها وأنماطها لعينات أخرى وفي ضوء متغيرات أخرى.

مراجع الدراسة:

- إبراهيم، سليمان (2011). المخ البشري: آلة التعلم والتفكير والحل الإبداعي للمشكلات (ط1). القاهرة: مؤسسة طبية للنشر والتوزيع.
- إبراهيم، سليمان عبد الواحد (2012). علم النفس التعليمي: نماذج التعلم وتطبيقاته في حجرة الدراسة. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- إبراهيم، مها (2000). سمات الشخصية وعلاقتها بالسلوك لإيثاري لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- أبو أسعد، أحمد (2010). علم نفس الشخصية. ط1. عالم الكتب الحديث. إربد. الأردن.
- أبو المعاطي، وليد محمد (2022). القيادة الخادمة وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى الشخصية لدى مدراء مدارس التعليم العام بمحافظة الدقهلية. مجلة كلية التربية - جامعة بور سعيد، 38، 463-526.
- الأنصاري، بدر (2000). قياس الشخصية، دار الكتاب الحديث، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، الكويت.
- الأنصاري، بدر محمد (2012). مقدمة لدراسة الشخصية (ط6). الكويت: ذات السلا سلال للطباعة والنشر والتوزيع.



- بلكر، محمد (2017). أنماط التفكير السائدة حسب نظرية السيطرة الدماغية لهيرمان لدى تلاميذ الثانوي بولاية مستغانم، *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 5(2)، 14-16.
- البلوشي، أحمد بن موسى بن محمد، والجهوري، ناصر بن علي. (2013). *السيطرة الدماغية لدى معلمي الكيمياء بسلطنة عمان وعلاقتها بممارستهم الصفية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الكرك.
- جبارة، كوثر سلامة. (2021). السمات الشخصية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل. *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز- الآداب والعلوم الانسانية*، 29(5)، 607-629.
- حمدان، محمد زياد (2000). *نظريات التعلم: تطبيقات علم النفس التعلم في التربية*. القاهرة: دار التربية الحديثة.
- حمودة، آلاء (2015). *أنماط السيطرة الدماغية وعلاقتها بأنماط التفكير ما وراء المعرفي*. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر.
- الخفاف، إيمان عباس (2011). *الذكاءات المتعددة: برنامج تطبيقي*. المملكة الأردنية الهاشمية: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الخفاف، إيمان عباس (2016). *الذكاء الانفعالي: تعلم كيف تفكر انفعالياً*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الداهري، صالح حسن أحمد (2010). *مبادئ الصحة النفسية*. عمان: دار وائل.
- الرابغي، خالد محمد (2015). *عادات العقل ودافعية الإنجاز* (ط1). عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير.
- رسلان، شاهين (2009). *العمليات المعرفية للعاديين وغيرالعاديين: دراسة تجريبية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- ريان، محمد هاشم (2004). *مهارات التفكير، وسرعة البديهة، وحقائب تدريبيه عليها*، عمان: المكتبة التربوية الإسلامية.
- الزغبي، ابتسام عبدالله. (2019). سمات الشخصية والاتجاهات نحو القيادية النسائية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة التربية بجامعة الأزهر*، 1(182)، 714 - 762.
- السفياني، ماجد (2012). *درجة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية: دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى مكة المكرمة.
- سكران، السيد عبد الدائم عبد السلام. (2016). أساليب التفكير في ضوء نظرية السيطرة الدماغية لهيرمان لدى أعضاء هيئة التدريس وطلابهم الملتحقين ببرنامج الدكتوراه وعلاقتها بمهارات التفكير العليا لدى الطلاب كما تقاس بأدائهم في الاختبار الشامل. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 26(90)، 105-144.
- السليماني، ميرفت (2012). *أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ وأساليب التعلم*، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى.
- شلول، إيلاف هارون رشيد (2019). *مستوى الإدراك البصري لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء متغيري أنماط السيطرة الدماغية والجنس*. *دراسات: العلوم التربوية، الأردن*، 46(2)، 579-599.



- الطريحي، فاهم وكاظم، حيدر (2013). السلوكيات الذكية المستندة إلى نصفى الدماغ: (عادات العقل والسيادة الدماغية) ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عبد الخالق، أحمد محمد (2016). علم نفس الشخصية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. مصر.
- عبودي، زيد (2012). القيادة ودورها في العملية الإدارية. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.
- عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة (2013). الدماغ والتعلم والتفكير. عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير.
- العنوم، عدنان (2014). علم النفس المعرفي: النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العصيمي، خالد بن حمود بن محمد (2016). فاعلية إستراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات التفكير الابتكاري والثقافة العلمية لدى طالبات العلوم مساق (2) ذوات أنماط السيطرة الدماغية المختلفة بجامعة الطائف. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الأردن، 5(3).
- العمودي، أحمد بن علي (2015م). دور الجامعات المجتمعية في الاستثمار التنموي. مجلة الفكر، 1(9).
- غباري؛ نائر وأبو شعيرة؛ خالد (2010). سيكولوجيا الشخصية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الغرايبة، أحمد محمد عوض؛ المحسن، سلامة عقيل سلامة (2013). أساليب التعلم والتفكير المستندة إلى نظرية الدماغ الكلي لهرمان في ضوء متغيري العمر والجنس. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، 30(3)، 137-170.
- فخري، أسعد محمد (2015). قوة الشخصية: المفهوم، التحليل، الأنماط. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع. الأردن.
- القحطاني، ظافر بن محمد بن حمد الشرمي (2017). جودة الحياة وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى الطلاب الجامعيين. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 45(4)، 289-346.
- القحطاني، عبدالله بن صالح. (2022). السلوك القيادي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة شقراء. مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية- جامعة الجوف، 8(1)، 57-88.
- قطامي، يوسف والمشاعلة، مجدي (2007) الموهبة والإبداع وفق نظرية الدماغ (ط2). عمان: دار ديونو للنشر والتوزيع.
- الجلالي، مصلح مسلم مصطفى؛ عبدالرشيد، ناصر سيد جمعة. (2019). سمات الشخصية الإيجابية وفق مفاهيم علم النفس الإيجابي وعلاقتها بمهارات قيادة فريق العمل لدى القيادات الأكاديمية في الجامعات: جامعة ظفار نموذجا. مجلة العلوم التربوية- جامعة القاهرة، 27(3)، 264-316.
- محمود، صلاح الدين عرفة (2006). تفكير بلا حدود: رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه. القاهرة: عالم الكتب.
- منصور، طلعت؛ الشرقاوي، أنور؛ عز الدين، عادل؛ أبو عوف، فاروق (2008). أسس علم النفس العام. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- النجار، فائق أحمد (2017). دور قادة المدارس في تنمية المهارات الصفية للمعلمين في ضوء الإدارة الذاتية الحديثة. الدار العالمية للنشر، القاهرة، ط1.
- الندوي، عدنان (2006). الشخصية المتقلبة وعلاقتها بالتوافق المهني لدى العاملين في مؤسسات الدولة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.



النفيس، تقيّة حزام ناصر (2020). الهيمنة الدماغية وعلاقتها بالسمات الشخصية لمعلم الرياضيات. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، اليمن، (6)، 36-7.

نوفل، محمد (2007). علاقة السيطرة الدماغية بالتخصص الأكاديمي لدى طلبة المدارس والجامعات.

سكران، السيد عبد الدايم عبد السلام. (2016). أساليب التفكير في ضوء نظرية السيطرة الدماغية لهيرمان لدى أعضاء هيئة التدريس وطلابهم الملتحقين ببرنامج الدكتوراه وعلاقتها بمهارات التفكير العليا لدى الطلاب كما تقاس بأدائهم في الاختبار الشامل. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 26(90)، 144-105.

الرويتع، عبدالله صالح؛ الشريف، حمود هزاع. (2002). صورة سعودية لمقياس أيزنك المعدل للشخصية (EPQ-R)، دار الكتاب الحديث، الكويت.

هاردين، مارياي (2013). ربط أبحاث الدماغ بالتدريس الفعال: نموذج التدريس الموجه للدماغ. (ترجمة: عبدالعظيم، صباح). القاهرة: دار النشر للجامعات.

الهيئات، مصطفى (2015). مقياس هيرمان لأنماط التفكير (ط1). عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير.

هيئات، مصطفى قسيم؛ ظاظا، حيدر إبراهيم؛ القضاة، محمد فرحان؛ الصبيح، علي موسى سليمان (2019). أساليب التفكير وفقا للسيطرة الدماغية لهيرمان وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي لدى الطلبة الموهوبين في الأردن. مجلة العلوم التربوية، المملكة العربية السعودية، 20(1)، 668-607.

- Anderson, J. (1990). Cognitive psychology and its implications, 3 rd. ed, New York: Freeman.
- Ashraf, H., Samir, A., & Yazdi, M. T. (2017). Brain Dominance Quadrants and Reflective Teaching among ELT Teachers: A Relationship Study. *International Journal of English Linguistics*, 7(2), 63.
- Belecina, R. R., & Ocampo Jr, J. M. (2019). Brain Dominance, Learning Styles, and Mathematics Performance of Pre-Service Mathematics Teachers. *ATIKAN*, 9(1), 1-14.
- Costa, P. & McCrae, R. (1992). The Neo Personality Inventory manual. Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.
- Ewen, R. (2014). An introduction to theories of personality. 6th Ed. New York: Psychology Press.
- Eysenck, M. susanna, p, santos, R. (2006) Anxiety and depression: past cognition and emotion. Vol. 20(2) p12.
- Herrmann, Ned. (1996)." The whole Brain Business book", This is book printed: in the McGaraw –hill companies, USA.
- Ka-J, W.; Teo, A. (2016). Communication Strategy Use in an Oral Narrative Task among English Learners with Different Hemispheric Brain



- Dominance. *LEARN Journal: Language Education and Acquisition Research Network*, 9(2) 188-198.
- Lawrence, A, A. (2015). Gender-Wise Analysis on Brain Dominance and Leadership Style of the High School Teachers. *Education*, 4(4), 123-124.
- Lawrence, A.S.A. (2015, Mar). Brain Dominance of the High School Teachers. *Online Submission, Cognitive Discourses International Multidisciplinary Journal*, 2(5), 21-27.
- Sperry, R. (1960). Hemisphere disconnection and Unity in conscious awareness, *American psychologist*, 23, 733-724.
- Torrance, E.P., Reynods, C.R., Riegel, T, & Ball, O. (1977): Your style of learning and thinking.21, P.563-573.
- Torrance. E. P (1982). Hemmisphericity & creative functioning, *Journal of research & development in Education*, 15(3), 29 – 37.